المصور

AL-MUSSAWAR - No. 1103 - November 30, 1945

أعظم محاكمة فى التاريخ : أقطاب النازى فى قفص الاتهام

يا لسخرية القدر ! فها هى ذى نورمبرج ، تلك المدينة التى تأسس فيها حزب النازى ، والتى اعتادت أن تشهد كل عام احتفال زعماء النازية .. بذكرى تأسيس حزبهم ، تشهد اليوم هؤلاء الزعماء أنفسهم فى قفص الاتهام ، لا يملك الواحد منهم أن يتحرك بغير إذن ، أو يسير إلا مخفوراً والقيود الحديدية فى يديه ! بل ان القدر ليمعن فى سخريته ، فاذا بمحاكمة هؤلاء الزعماء تجرى فى نفس الدار ، بل فى نفس القاعة التى كانت تقام فيها احتفالاتهم السنوية ! !

وقد نشرنا على هذه الصفحة مجموعة من صور تلك المحاكمة ، وقد ظهر فى الصورة العليا أقطاب النازى فى قاعة الجلسة أثناء تلاوة قرار اتهامهم ، وقد ظهر منهم فى الصف الأول ، جورنج ، وهيس ، وريبنتروب ، وكيتل ، وروزنبرج . وخلفهم دونتز ، ورييدر ، وجودل ، وفون بابن .. أما الصور الأربع الأخرى فتمثل جورنج وهيس وريبنتروب فى أوضاع مختلفة أثناء المحاكمة التى يرى القارىء مجموعة أخرى من صورها على صفحة ٧ من هذا العدد



الافتتاحية

أسيادنا التعساء!

من هم ؟

هم الفلاحون ...

أسيادى ، وأسيادكم بدون شك . فهم أرواحكم ، ونعيمكم ، ومتاعكم ، ووجودكم ...

ولكنهم : أسيادنا التعساء ...

زرتهم فى جولة مثيرة أيام العيد . فكشفت شيئاً عجباً ! كشفت أن ملاك التفاتيش والمزارع الكبرى قد زادوا الايجار هذا العام زيادة تتراوح بين خمسة جنيهات ـ وأربعة جنيهات ـ وثلاثة جنيهات ، مع أن سعر القمح فيه هبط الى ثلاثة جنيهات ـ وسعر الذرة قد هبط الى مائة وثمانين قرشاً ـ وسعر الشعير قد هبط الى مائة وثلاثين قرشاً ! ولا تسل عن سعر القطن . . فأين هو القطن ؟! أما الملاك الذين يتعاملون « بالمجمول » أو « بالمحمول » فهم يأخذون ٤ قناطير من القطن ! وثلاثة أرادب من القمح ! وثلاثة ونصف من الذرة !

كدت أجن ! ما هو منطق زيادة الايجار إذن ؟ وتساءلت : لماذا تحمى الدولة مستأجرى البيوت ولا تحمى مستأجرى الأطيان . وهؤلاء لبيتهم أضعاف أضعاف أولئك المحظوظين ؟!

كدت أجن ! لا تزال بعض عقود الايجار مع التفاتيش ـ ومنها تفاتيش حكومية ـ على بياض . . . أى والله « على بياض »

يبصم الفلاح بختمه على الفضاء ! الفضاء الذى يملؤه الجشع حين يشاء بما يشاء ! والعقد من صورة واحدة تحت يد القوى القادر . أو القوى الغادر !

***

ينشئون للفلاح المستشفيات والمجموعات الصحية والوحدات العلاجية فيبتلعها اعتماد الموظفين وتذهب الأموال فى البحر ! ويعدونه بماء الشرب النقى فى إقليم أو إقليمين فلن تصل إلى الأغلبية إلا بعد قرون ! ويردمون له البرك فى نصف قرن ! ويفتشون على أقليته الضئيلة جداً بالاعفاء من الضريبة والأغلبية الساحقة لا تملك سهماً ولا تنتفع بالاعفاء ! ويوزعون على الأقلية الضئيلة جداً أطيان الدولة ، والأغلبية الساحقة لا تملك قوت اليوم فلا تملك أن تشترى من الدولة سهماً أو قيراطاً . . .

كفى مهزلة ! ارحموه من طمع الملاك وسيطروا على تحديد الايجار وقولوا لهؤلاء باسم القانون اختشوا ... وعندما يستطيع الفلاح الحقيق ـ وعدده ملايين ـ أن يوفر التافه من المال بعد سداد الايجار استطاع أن يمون نفسه ـ وأن يطعم نفسه ـ وأن يعالج نفسه ـ وأن يكسو نفسه ـ وأن يعلم نفسه : وهذا هو الاصلاح الصحيح ...

مشكلة الفلاح فى العقد ، وفى الحقل ... فلتشرف الدولة على « الايجار » وإلا فسيظل الفلاح فقيراً ، ومريضاً ، وجاهلا . . . والويل لكم أجمعين من إدمان الفقر والمرض والجهل !

« ملحوس »



[تم الاتفاق على جلاء الانجليز والفرنسيين عن سوريا]
حشاش المصور : بقى سوريا تطلع الانجليز والفرنسويين . واحنا مش قادرين نزحزح الانجليز لوحدهم ؟ !

حكم : على لسان الملحوس

١ ـ الصمت السياسى خرس ! وويل الدولة والأمة من السياسيين الخرس ! . .

٢ ـ الشريك القوى محتكر ! والشريك الضعيف تابع ! هذه هى المحالفة الانكليزية المصرية الجديدة

٣ ـ الزعيم الذى تحجبه حاشيته عن خصومه . زعيم يجهل كل شيء !

٤ ـ يشكو الناس من « تخمة الطعام » . ولم أر واحداً من أقطابنا يشكو من « تخمة المال والأعمال » !

٥ ـ لو ألغيتم الألقاب والرتب . قطعتم فى دنيا الأخلاق شوطاً بعيداً : هيا !

٦ ـ يذكرون فى مصر « الاساءة جيداً » ولا يذكرون « الاحسان » : « الاساءة » إذن هى خطة الذى يريد أن يعيش !

٧ ـ الجريدة التى « تهاتر » هى أضعف الجرائد تحريراً

اعلانات حكومية

مطلوب لوزارة الداخلية شبان وطنيون متطوعون ليساعدوها فى حفظ الأمن العام لقلة عدد رجال البوليس ولقلة الاعتمادات . . .

مطلوب لوزارة الخارجية خبير فى « الشفرى » ليضع لها شفرى عربى بدل الفرنساوى . . .

مطلوب لوزارة الدفاع خبير اختصاصى يكشف لها كيف استطاع محمد على الكبير من قرن وأكثر من قرن أن يصنع السلاح والذخيرة فى مصر ...

مطلوب لمشيخة الأزهر « شيخ للازهر » فى بحر الدراسة لا فى الأجازة : تتوافر فيه شروط القانون ـ وشروط السياسة ـ وشروط الرضاء من جميع الأطراف ...

لتدعيم الوزارة

يصف أحد « الأطباء » هذه الوصفة لتدعيم الوزارة :

١ ـ معالجة لسان رئيس الوزراء ليفضفض قليلا . . .

٢ ـ معالجة لسان مكرم باشا ليخفف قليلا ...

٣ ـ معالجة لسان بدوى باشا ليتكلم قليلا ...

٤ ـ معالجة لسان حفنى محمود بك ليرحم قليلا ...

لاظوغليات

برلمانات : معطلة !

شلت وزارة الداخلية (السنترال) قرارات مجالس المديريات ، وساهمت معها فى هذا الشلل وزارات الحكومة الأخرى ، كل واحدة فى اختصاصها . ومجالس المديريات اليوم برلمانات حقيقية دخل فيها عنصر جديد من الشباب كالأطباء والمحامين وحملة الشهادات العليا . ولكن هؤلاء قد زهدوا فى هذه العضوية لأنهم بحكم تربيتهم وتعليمهم يأنفون ألا يكون لهم « اختصاص » أو يكون لهم اختصاص تطغى عليه الوزارات فى القاهرة . وبناء على ذلك فى الأقاليم قوة ثقافية معطلة ومشلولة . ولو أن أعضاء مجالس المديريات شغلوا وظائفهم الشرفية عملياً لخففت واجباتهم عن النواب والشيوخ وخففت بالتالى عن الوزارات المرهقة . وإذا لم تصلح مصر فى أقاليمها لحكم أقاليمها عن يعيشون فيها ويعرفون حاجاتها أكثر من موظفى القاهرة فيا لخيبة الأمل !



واحدة لا تكفى !

أعجب لظاهرة عجيبة فى وزارة الدفاع . فبالرغم من الصيحات المتعاليات بوجوب « تدعيم الجيش » وزيادته ، وبالرغم مما أعلن أخيراً فى خطبة العرش من اعتزام الحكومة « التوسع » فى الجيش ليكون ـ وحده ـ أهلا للدفاع عن مصر ... بالرغم من ذلك كله فلاتزال فى مصر كلها « كلية حربية » واحدة !

إذا أردتم حقيقة تكوين جيش جدير بمصر وجدير بالدفاع عنها فلماذا لاتنشئون كلية فى الاسكندرية وأخرى فى أسيوط ما دمتم فى حاجة الى الضباط وصف الضباط . ابدأوا بهذا قبل أن تزيدوا الجيش نفراً واحداً ، وسيارة واحدة ...

من المسئول ؟ !

فى جولتى الأخيرة بالريف أثناء العيد وجدت الأهالى يشكون مر الشكوى من توزيع «دفع التموين» عليهم بحيث تتأخر عن مواعيدها ، ومن رداءة بعض الأصناف التى توزع . ولا أدرى أهذا خطأ الوزارة فى مصر أم خطأ المكلفين بالتوزيع فى الأرياف . هل يعالج معالى وزير التموين هذه الحالة ؟

احتكار . . !

فهمت من تحرياتى أن مصلحة السكة الحديد لا تزال تتشبث بأن تحول دون سير السيارات العمومية الأهلية على الخطوط الموازية لخطوطها . . وبهذا تستعين بنوع من الاحتكار لشل نشاط الشركات الأهلية . والسكة الحديد لها مهام أخطر ، وليس الغرض تنمية إيراداتها فقط ، وإنما الأهم منه تنمية الايراد الأهلى ، خصوصاً والتجارب تدل دلالة واضحة على أن مصلحة السكة الحديد لم تستطع منافسة السيارات !

وبقى طرف ثالث فى الموضوع وهو « الجمهور » ومصلحته هى الأولى بالرعاية . وهى الأجدر بالاهتمام . . .

تلغرافات خصوصية

لمراسلى « الملحوس » الخصوصيين

الجامعة العربية

لندن فى ٢٦ نوفمبر : يلاحظون أن دول الجامعة العربية ترسل مذكراتها عن فلسطين وغير فلسطين على حسابها الخاص منفردة . ويلاحظون تناقضاً بين مختلف المذكرات . فلم لا تصدر مذكرة واحدة عن مجلس الجامعة العربية ؟

الثورة فى ايران

موسكو فى ٢٧ نوفمبر : تنفى الدوائر الرسمية أية علاقة لروسيا بثورة أذربيجان ، وبالتالى أية محاولة لطرق باب الجامعة العربية بهذه الثورة وإحداث حدث فى الشرق الأدنى . ولكن المراقبين الأجانب يقولون إن روسيا بحركاتها هذه تغمز الحائط الانكليزى فى الشرق الأدنى . وإن دور « تركيا » آت عن قريب

بين روسيا وأمريكا

واشنجتن فى ٢٧ نوفمبر : يتوقعون أن يحدث التصادم الروسى الأمريكي قريباً فى اليابان وفى الصين . واليابان تتهم أمريكا لأنها مصدر الخطر عليها . والصين تتهم أمريكا لأنها سوق الاستغلال الأمريكى فى المستقبل حيث تظفر بخمسمائة مليون من الزبائن الجدد لمشروعاتها وتجارتها وصناعتها . هل تضرب روسيا ضربة سياسية فى هذه السوق . هذا هو المنتظر . . .



النقراشى باشا : آلو . آلو . . اديني الخرطوم
عاملة التليفون : يافندم الخرطوم شايله السماعه ! . .



الدب المفسول ! فى حديقة الحيوانات بلندن مايكاد المتفرجون يجتمعون حول هذا الدب حتى يقوم بهذه الحركة الظريفة كأنه يقول لهم : هه . . يا أسيادى ! وهكذا يفعل ابنه ، ومن شابه أباه فما ظلم !

« طبعت بمطبعة دار الهلال » ـ رئيس التحرير : « الملحوس »



السياسة الداخلية

حافظ رمضان باشا

ذكرنا أكثر من مرة ان معالى حافظ رمضان باشا قد قرر الاستقالة من مدة طويلة . فلما قيل له أن خطبة العرش قد أعدت وان له نصيبا وافرا فى ابراز الاهداف فيها ، وانه يحسن أن تؤجل استقالته لما بعد افتتاح الدورة ، قبل ذلك واخطر أصدقاءه وزملاءه بانه سيستقيل فعلا بعد افتتاح الدورة . وحدث بعد ذلك انه ومعالى مكرم باشا أرادا ان يحددا موقفهما من ناحية المرحلة الواقعية التى قطعتها المطالب المصرية وموقف انكلترا الصريح من هذه المطالب ، فقابلا مجتمعين دولة رئيس الوزراء على نحو ما روينا فى العدد الماضى ..

وظهر ان المقابلة لم تسفر عن نتيجة مرضية — لحافظ باشا رمضان على الأقل — فقرر الاستقالة . وجمع أعضاء لجنته الادارية وأخطرهم بذلك، وتلا عليهم نص الاستقالة ، وقد فضل ان يصوغها فى قالب عام لايمت بصلة الى اسباب الاستقالة الحقيقية ، ووكل الى النائب المحترم عبد العزيز الصوفانى بك أن يقدمها لدولة رئيس الوزراء وسافر توا الى اسوان ..

وفى الوقت نفسه دون استقالة مؤثرة من رياسة الحزب الوطنى فرفضت بالاجماع

ويعمل بعض أقطاب الحزب الكبار وفى مقدمتهم محمد زكى على باشا على ان يسترد استقالته ، ويعمل فى الوقت نفسه على تسوية الموقف كله داخل الحزب الكبير القديم

« تاكتيك ٤ فبراير » !

يتساءل الوطنيون المصريون عن سر بعث ونبش تلك المأساة المصرية التاريخية التى وقعت فى ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ ، والتى جرحت الكرامة المصرية فى الصميم

وقد سمعنا فى تعليل ذلك روايات متعددة ، منها انه لما عاد بعض المصريين الموالين للوفد من « لندن » سئلوا عن اتجاه الساسة البريطانيين « السنترال » وعن مبلغ ميلهم للوفد أو ميلهم عنه . فقال العائدون ان أولئك الساسة البريطانيين « السنترال » يقدرون خدمات النحاس باشا والوفد المصرى وحكومته أثناء الازمة الحالكة السواد أيام معركة العلمين ، ولكنهم محرجون ! محرجون لان حالة الحرب غير حالة السلم ، وان تدخلهم فى حالة الحرب ذلك التدخل المستند فى فقهه الدولى الى ارادة العسكريين ومجلسهم العالى الامبراطورى ، لا يتيح لهم بحال أن يكون لهم رأى فى شؤون مصر الداخلية . ولكنهم كمقدرين لوطنية النحاس باشا ومروءته اثناء الحرب ينصحون كأصدقاء بأن يزيل الكدر المتخلف عن حادث ٤ فبراير ، وان يزيل تهمة العلم به والاتفاق عليه ليستطيع ان يسترد ثقة عالية تمهيدا « للتعاون » الذى لا بد منه ولا مندوحة عنه ..

يقول الوزاريون انه بناء على هذه الرسالة ، أو بناء على هذه النصيحة رأى رفعة النحاس باشا ان يبعث موضوع ٤ فبراير وان يواجه خصومه والرأى العام بما نشره .. ولكن الطرف الثانى الذى فهم هذا « التاكتيك » دفعه بنشر الوثائق ، ليقطع خط الرجعة على الخطة كلها . وليظل وضع « عدم التعاون » مع رفعته قائما كما كان .. أو ليبرز كما كان !

وتسأل الانكليز المحليين المسئولين هنا فيقولون : نشك كثيرا فى هذه الرواية . فليس من صالح العلاقة المصرية الانكليزية الحاضرة ان يثار مثل هذا الحادث . ولا يعقل ان ينصح بريطانى باثارته ، وبمثل هذه العلانية .. والله أعلم ..

البعثة التجارية الانكليزية

تعلق بعض المقامات المسئولة اهمية كبرى على المحادثات التى تجرى مع البعثة الانكليزية التجارية . ويرون انها تمس — عن قرب أو عن بعد — العلاقات السياسية بين مصر وانكلترا، أو ان المفاوض المصرى فى هذه الشؤون التجارية اذا كان لبقا وحصيفا استطاع ان يخلق صلة بين مشاكل التجارة ومشاكل السياسة ، وان يعلق حلول هذه على حلول تلك ، وان يستدرج الطرف الآخر الى وجوب فتح باب المفاوضات فى الاهداف المصرية ليستقر على اساسها الاتفاق التجارى الواسع النطاق ..

ولهذا أحسسنا فى دوائر الحكومة استعدادا « غير عادى » لمباحثات هذه البعثة التجارية وبرنامجا « غير عادى » لموضوعاتها المتشعبة النواحى والغايات..

اتفاق « الدولارات »

ينتهى قريبا جدا « اتفاق الدولارات » وقيل ان بعض المصادر الانكليزية طلبت تجديده بشروطه وأرقامه مدة أخرى ، ولكن معالى مكرم باشا وزير المالية لايرى هذا الرأى حتى تعرف على وجه التحقيق نتائج المباحثات البريطانية والامريكية وتعلن ، لتستطيع الحكومة المصرية ان تحدد موقفها، وان تعرف مدى ماتتأثر به من ناحية هذا الاتفاق . والموقف عند هذا الحد لم يجد عليه جديد

رجاء !

علمنا أن بعض الانكليز قد طلبوا الى أصدقائهم من مثيرى مأساة ٤ فبراير أن يوقفوا الحملة . بحجة أن آثارها قد محاها الرسميون من الانكليز وأسف للحادث كل انكليزى محلى وغير محلى . وأضافوا الى ذلك قولهم إن سياسة وزارة العمال البريطانية قد استقرت على عدم التدخل فى شؤون مصر فالحادث لن يتكرر . وخير لمصر وبريطانيا معاً أن تسدل عليه الستار وأن يقبر ما دام لن يعود..

على مسئولية .. الجاسوسة الحسناء !

١ - انكليزى كبير !

حاول انكليزى كبير له صفته وشخصيته أن يتوسط فى ازالة الكدر بين رفعة النحاس باشا وجهات أخرى، لأنه — شخصياً — يعتقد أن رفعة النحاس باشا لا تشوب ولاءه شائبة، ولكنه لم يجد الجو مشجعاً على هذه الوساطة ، لا من ناحية الشكل ولا الموضوع

٢ - أخبار من لندن ! ..

حمل أحد البارزين العائدين من لندن أخباراً « غير مشجعة » ونقلها نقلا أميناً للسلطات المسئولة . وأخباره «غير المشجعة» أنهم يرون هناك أن المفاوضة لو فتح بابها على مصراعيه الآن إجابة لرغبة الحكومة سترتطم فى البداية — أو فى الوسط — أو فى النهاية — بمعارضة من الوفد وأنصاره أياً كانت النتائج . فاذا حدث ذلك — وهو متوقع — تضطر الحكومة البريطانية — بعد ضياع الوقت والجهود — أن تعيد البحث مع هيئة أكثر تمثيلا لكامل الشعب ولمختلف الألوان السياسية من التمثيل الحاضر وهذا فى نظرهم عبث . وهم على كل حال لا شأن لهم بالأوضاع الداخلية ، ولكنهم يرون من حقهم ألا يغامروا بعقد اتفاقات لا يرضى عنها الشعب بأكمله .. ويرون أنه لو تأجلت المفاوضات شهوراً قليلة حتى تصفى العلاقات الحزبية السياسية فى مصر لكان ذلك أفضل للطرفين . . فاذا أصرت الحكومة المصرية على المفاوضة وألحت فالحكومة البريطانية لا ترفض ولكنها فى « الوقت المناسب » توقف كل إجراء إذا بدت بوادر المعارضة العنيفة للاتفاقات فى أية مرحلة من مراحل المفاوضات

٣ - على ماهر باشا

ثار على ماهر باشا ثورة نفسية ملموسة حين قرأ فى إحدى الزميلات تصريحاً منسوباً الى رفعته لم يقل منه حرفاً ! والتصريح المنسوب الى رفعته يحدد موقفه من بعض الشخصيات موقفاً لم يجل بخاطره . وقد سويت المسألة بالتكذيب ...

٤ - وزير دولة لشؤون الجامعة العربية

اقترح « بعضهم » على الحكومة أن تعين « وزير دولة » للشؤون العربية يختص بدراسة مسائلها والحضور فى جلسات مجلس الجامعة . فقد لوحظ أن أكثر من أربع وزراء مصريين يعملون فى مجلس الجامعة مع كثرة مشاغلهم فى وزاراتهم . غير أن الاقتراح لم يؤخذ به — مؤقتاً — لأن مجلس الجامعة فى بداية أعماله فاذا استقرت شؤونه أمكن النظر جدياً فى الاقتراح ...

٥ - قانون الانتخاب

أخذ يرسخ فى الأذهان أن « تعديل قانون الانتخاب » أصبح واجباً لوضع حد لمعرفة اتجاه الرأى العام فى المسائل العليا . أو عند الاستفتاء العام . وأخذ بعض « بعاد النظر » من المفكرين يسعون لاقناع المسئولين بوجوب تعديل هذا القانون لكفالة تكوين « رأى عام » بالمعنى الصحيح . غير أن المغفور له أحمد ماهر باشا قد صرح فى إحدى جلسات مجلس النواب بأنه ضد فكرة كل تعديل . ويخشون أن يكون النقراشى باشا مصراً على هذا الرأى

السياسة الخارجية

نختار من حوادث السياسة الخارجية ما يعنى مصر بطريق غير مباشر جهد الطاقة . وإلا فالسياسة الخارجية لا تشبعها هذه الموجزات

المشكلة الايرانية

رأينا ان الاصطدام الاول بين بريطانيا وروسيا يقع فى ميدان السياسة الايرانية فيما يختص بالشرق . وايران تهم مصر من عدة وجوه . وتهم الجامعة العربية لان حدودها متاخمة للعراق وهناك قبائل مشتركة الاقامة بين الامتين . فما يحدث من قلاقل واضطرابات ولعب سياسى فى ايران ، يغمز العراق غمزا يستدعى طول التفكير . وقد قامت الثورة فى أذربيجان بتشجيع روسيا بلا شك . وهى فى الوقت نفسه تهنئ « حزب توده » الموالى للروس فى بلاط المملكة الايرانية . فالموقف جد خطير . وهذا ما دعا المستر بيفن الى مناجاة روسيا فى خطبته ، وما دعا أصدقاءها فى لندن الى مناشدتها الحكمة وعدم الاندفاع فى سياستها الايرانية ، خشية ان يحدث اصطدام بين الدولتين ..

و « تركيا » حساسة ، تنتظر بقلق دورها . وهى تتهم انكلترا بالتردد ، وتنذرها باحتمال قيام حرب عالمية ثالثة اذا ظلت فى موقفها المتأرجح !

امريكا ، انجلترا ، فرنسا !

اتفق الامريكان والبريطانيون على المسائل المالية المعلقة بينهما . فثبت رأينا دائما وهو ان أمريكا لا تجد مندوحة عن ان تتفق فى سياستها العليا مع بريطانيا رغم الاحتكاك الدائم بين الامريكان والانكليز من غير المسئولين . رأينا دائما انه عند حدوث أى اصطدام بين مصالح أمريكا وبريطانيا ينتهى الامر دائما بفوز السياسة البريطانية ..

ولقد استقرت الاحوال فى فرنسا واتفقت الاحزاب الكبرى . والخطوة التالية بلا شك هى احكام التعاون بين فرنسا وانكلترا . فلا بد لانكلترا من مودة فرنسا ، ولا بد لفرنسا من مؤازرة انكلترا . وبهذا الشكل تصبح « أمريكا — انكلترا — فرنسا » كتلة واحدة فى السياسة العالمية على ما نعتقد . وهناك كتلة أخرى مكونة من انكلترا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والدانمرك والنرويج ، وهى الجبهة التى تخشاها روسيا كل الخشية . وبهذا الشكل تصبح « روسيا » فى شبه عزلة عالمية ولا ندرى كيف يكون « التوازن الاوروبى » أو « العالمى » والحال هى هذا الحال ..

وعلى العموم فبريطانيا قد ربحت الجولة الاولى ..

الجامعة العربية

سياسة بريطانيا فى الشرق

أعلن المستر بيفن وزير الخارجية « ان الحكومة البريطانية لا تنوى التدخل فى السياسات المحلية لبلدان الشرق الاوسط وان أمر الحكم ينبغى ان يكون من شأن شعوب تلك المناطق دون سواها »

ولا ندرى ما الذى يقصده بلفظة « شعوب » فالتعبير بهذا الشكل لا يقدم ولا يؤخر فى الوضع المعروف حسب رأينا وان كان هذا الرأى يخالف آراء الكثيرين

وقد تكلم عن « الجلاء عن سوريا ولبنان » فلم يأت بجديد . اذ انه يعلن ان المفاوضات لا تزال مستمرة . وانه لايزال ينتظر وجهة نظر الحكومة الفرنسية

مشروع سوريا الكبرى

كتبنا هنا أكثر من مرة ان الملك السعودى لا يؤيد مشروع « سوريا الكبرى » لان انشاء دولة كبرى مكونة من سوريا ، وفلسطين ، وشرق الاردن، ولبنان . ومؤيدة من العراق التى تتحمس للمشروع والذى هو من مواليد سياستها يهدد بلا شك الحجاز ويقلقه !!

والعاهل الحجازى صريح حاسم : فقد أعلن انه ينظر بعين الشك والريبة الى كل توسع فى سلطة الاسرة الهاشمية . ونعتقد — نحن — اعتقادا غير استنتاجى ان « مصر » هى الاخرى لا تميل الى انشاء سوريا الكبرى ..

غير ان هذا كله لا يعنينا بقدر ما يعنينا ان كثرة الاخذ والرد فى هذا الموضوع قد يستغله خصوم « الجامعة العربية » لمحاولة اضعافها . أو يحتجزونه عند اللزوم لاضعافها . والخير كل الخير فى ان يتحفظ المسئولون فى العراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن فلا يذيعوا اذاعاتهم وتصريحاتهم على الملأ : وانما يبحثون الموضوع فى حيزهم المحصور داخل جدران مجلس الجامعة . فقد ترتب على صدور هذه التصريحات ونشرها تأليف أحزاب، ومعارضات جامحة ، وقلق ، لا داعى له كله والجامعة العربية فى بدء مباشرة واجباتها الخطيرة ..

تحركوا !..

فينا النوابغ العبقريون الذين يملكون ناصية الفصاحة والبلاغة ، ويجيدون اللغتين الفرنسية والانكليزية ، ويتقنون فن السياسة والكياسة ، ويحذقون الفقه الدولى . . وفينا المدربون على الاتصال العالمى فى مختلف هيئاته وبيئاته ، وذوو الصلة والصداقة والمعرفة بالرجال البارزين فى كل دولة وأمة . . وفينا من لمعت أسماؤهم لماناً فى المؤتمرات البرلمانية المختلفة ، والمؤتمرات الدولية المختلفة فى وارسو ، وأوسلو ، ولاهاى ، وباريس ، ولندن ، ومونتريه ، وسان فرانسكو ، وواشنجتن ، ونيويورك ، وجنيف

فينا النوابغ العبقريون الذين مارسوا فن الدعاية للقضية المصرية فى عهد نهضتيها الحديثة والقديمة ، أيام الحزب الوطنى وما بعد الثورة المصرية فى سنة ١٩١٩ . والذين تتلمذوا على «مصطفى» و «فريد» وتمخض عنهم العراك والنضال فى سبيل قضية البلاد أيام كفاحها وجهادها من سنة ١٩١٨ الى اليوم . . .

هؤلاء وأولئك : أين هم ؟ ! ألا تستحق المطالب المصرية وهي اليوم محل البحث والحديث ، دعاية واسعة النطاق تسند ظهور العاملين والمتحدثين والساعين ، إن كان حقاً أن « القضية المصرية » بحذافيرها معروضة الآن على بساط البحث ؟ !

□

الزعامات المصرية التى أخذت على مسئوليتها أمام الوطن والبلاد ، حقوق الوطن والبلاد ، زعامات مقعدة كسيحة كل ميدانها القاهرة والأقاليم . ولن يتكلمون ، ولن يكتبون ، ولن يخطبون ، ولن يدقون الطبول ؟ ! المواطنين المصريين الذين آمنوا بحقوق بلادهم من سنة ١٨٨٢ إلى سنة ١٩٤٥ ؟؟

وقت ضائع ، وجهد ضائع ، وكلام ضائع ، وعمل ضائع ! أقسم لو أن هذا النشاط الداخلى فى المشاكل الحزبية والحزازات الحزبية ، بذل نصفه أو ربعه للقضية المصرية خارج البلاد ، لقطعت القضية المصرية أشواطاً بعيدة المدى ، حاسمة ، منتجة ، ذات أثر فعال . ولكننا — والحسرة تملأ الفؤاد — نعنى باشخاصنا ، وزعاماتنا ، وأحزابنا ، وحظوظنا فى الحكم ، أكثر مما نعني بالقضية المصرية التعسة التى لا أب لها ولا عم ولا خال ...

□

الأحزاب المصرية والحمد لله مكتظة بالنوابغ والعبقريين والقادرين والمبرزين . وخزائنها والحمد لله عامرة بالمال . بل يستطيع ممول مصرى واحد من أقطاب كل حزب أن يمول الدعاية النظيفة البريئة الواجبة خارج القطر لو شاء . . فالى متى تستمر هذه المهازل الداخلية ، حتى لقد كسفت المطالب المصرية والحقوق المصرية العليا فى وقت يقال إنه « أنسب الأوقات » لطلب الحقوق ، وتحقيق الحقوق ؟ ! !

□

ألا تستحق « انكلترا » زيارة شعبية قومية ؟ ألا تستحق أمريكا زيارة شعبية قومية ؟ ألا تستحق روسيا زيارة شعبية قومية ؟ ولم يقل أحد إن الدعاية من أجل حقوق أمة ووطن ، والموجهة للشعوب لا للحكومات ، تغضب وتثير ، وهى تتجه حتما إلى الصالح الأهم والأعم ، وهو صالح السلم والأمن الذى لمصلحة الجميع ...

أنظروا ماذا تفعل الدعاية « الصهيونية » وماذا تبذل لتحقيق الباطل ، فما بالكم بدعاية هدفها الحق والانصاف والواجب والذمة واستنجاز الوعود والعهود !

□

أيها السادة :

فى البلد اليوم روح غير الروح التى تعهدونها . وفيها تلهف على التهام كل طعام قوى ناضج . وفيها معنوية « متأججة . قوية . حرام عليكم أن تقضوا عليها القضاء المبرم بنزعاتكم الداخلية ، ومعارككم الحزبية ، وخلافاتكم الشخصية ، وحرام عليكم أن تكبحوا جماحها وأن تيئسوها منكم ومن أقداركم ومن كراماتكم ومن كفايتكم ومن وطنيتكم . ثم تيئسوها من استحقاقها وجدارتها للحرية والاستقلال ..

□

نرجوكم ...
نتوسل اليكم ...
تحركوا ! ! !

هيئوا جواً وطنياً طاهراً جديداً . وأوجدوا روحاً قومية عالية جديدة . واسدلوا الستار على ما بينكم وبين انداكم ومنافسيكم فى الهدف الأتفه ، واتجهوا كتلة واحدة نحو الهدف الأعلى قبل أن تضيع فرصته . وتولى لحظته ! !

نرجوكم ...
نتوسل اليكم ...
تحركوا ! ! !

فكرى أباظة
المحامى

زعماء الصهيونية يتحدثون

عن مطامعها فى فلسطين والشرق العربى

انتهز مندوب «المصور» الخاص فرصة سفره إلى فلسطين عندما بدأت حوادث الارهاب الأخيرة فيها ، فتحدث إلى بعض زعماء الصهيونية هناك عن مطامع الصهيونيين فى فلسطين والشرق العربى ، ثم كتب يقول

كان أول من تحدثت اليهم من زعماء الصهيونية « برنارد جوزيف » رئيس الادارة السياسية فى الوكالة اليهودية . ويتلخص حديثه فيما يلى :

○ كان اليهود منذ مئات السنين يتوقون للعودة إلى فلسطين ، وكل امرىء يجب أن يعود الى وطنه والى أرض أجداده !

○ تريد الصهيونية الآن نقل جميع يهود أوروبا إلى فلسطين ، وهم يتراوحون بين ١٫٦٠٠٫٠٠٠ و ١٫٨٠٠٫٠٠٠ نفس

○ سيصبح اليهود فى هذه الحالة أكثرية ، والعرب أقلية ، ولكن اليهود يتعهدون بأن يحسنوا معاملتهم ويعطوهم كل حقوقهم الوطنية .. وإذا كان العرب يطلبون الضمانات فان الأمم المتحدة تضمن لهم ذلك !

○ لا تطالب الصهيونية الآن باستقلال فلسطين ، لأن انجلترا هى المكلفة بانشاء الوطن القومى اليهودى ، ولكن إذا فتح باب الهجرة على مصراعيه وتحقق إنشاء هذا الوطن القومى ، فلا مانع من المطالبة بالاستقلال !

○ يعرف الصهيونيون أن فلسطين إقليم صغير محوط بالدول العربية ، وهم ليسوا مجانين ليسيئوا معاملة عرب فلسطين متى صاروا أقلية

○ يشترى اليهود الأراضى الزراعية من العرب بأضعاف أضعاف ثمنها فهم ، لا يأخذونها مجاناً !

* * *

هذا أهم ما جاء فى حديث برنارد جوزيف فلننتقل إلى حديث مسز ميرسون سكرتيرة « الهستدروت » وهو اتحاد العمال اليهود فى فلسطين قالت :

○ لا يستطيع اليهودى أن يعمل عند العربى لأنه يعيش فى مستوى من الرفاهية لا يحققه له صاحب العمل العربى

○ ينبغى للمهيمنين على شؤون اليهود أن يوفروا العمل لهم دون غيرهم ، وإلا كانوا مجانين إذا طلبوا إطلاق الهجرة اليهودية دون أن يوفروا للمهاجرين أسباب العمل

○ الأراضى الزراعية التى يأخذها اليهود من العرب إنما يشترونها بالمال ، ولا يصنعون كالأمريكيين الذين كانوا يطردون « الهنود الحمر » وهم سكان البلاد الأصليون من أرضهم

○ تريد الصهيونية إسكان اليهود فى الأراضى الصحراوية القاحلة والتلال ، وهم كفيلون بتحويلها إلى أراض زراعية

○ يعمل اليهود على أن يعيشوا متقاربين ، ولذلك يعملون على شراء كل أرض عربية تفصل بين مستعمرتين يهوديتين

* * *

وهناك زعيم ثالث هو «أبراهام رفوسكي» الذى يقول إن فلسطين تتسع لخمسة ملايين جدد من اليهود !

ويقول رفوسكى فى تعليل ذلك إن الأخصائيين اليهود يقدرون الأرض الصالحة للزراعة بأربعة عشر مليون دونم . . وبعضهم يقدرها بسبعة عشر مليوناً ، على أساس اعتبار كل أرض يمكن زراعتها بوسائل الزراعة الميكانيكية الحديثة أرضاً زراعية . . ويرتب على ذلك استطاعة فلسطين أن تتسع لمليون زارع جديد

ثم يذكرون أن الحياة فى المستعمرات الزراعية اليهودية أثبتت أنه بجوار كل أسرة تعيش من الزراعة ، تستطيع أن تعيش أربع أسر تزاول الصناعة والتجارة والتصدير ، والقيام بالحرف المختلفة التى تتطلبها حياة القرية

* * *

أما الدكتور والتر لاودر ملك — وهو زعيم صهيونى كان مديراً لادارة اختبار التربة الزراعية فى أمريكا — فيقول إن ثمة مشروعاً عظيماً لاسكان أربعة ملايين جدد فى فلسطين وشرق الأردن . . وهو مشروع يحتاج الى عبقرية ذهنية وسواعد قوية ، ولذلك يجب أن يكون بين هؤلاء الملايين الأربعة يهود أوروبا جميعاً !

وخلاصة المشروع أن البحر الميت ينخفض ١٣٠٠ قدم عن سطح البحر (ومعروف أن البحر الميت بحر مستقل لا يتصل بالبحار) ومن المستطاع أن يوصل بالبحر الأبيض المتوسط بقناة تنحدر انحداراً شديداً يولد الكهرباء التى تحيل فلسطين بلداً صناعياً ممتازاً !

ومعروف أن نهر الأردن يصب فى البحر الميت ، فاذا تحقق المشروع أمكن الفصل بين النهر والبحر ، واستخدام المياه العذبة التى تصب فى البحر ، فى زرع سهل الأردن ، وإعادة الخصب إلى مساحات شاسعة من الأراضى . . فهو اذن مشروع يراد به ضم شرق الأردن إلى الوطن القومى !

* * *

« المصور » نشرنا هذا ليعلم العرب مدى الأطماع الصهيونية وفداحة ما يطلبون . وليعلم كل وطنى عربى أنه هدف للجشع الصهيونى . وليعد العرب الأهبة القاضية حتى لا تقوم لهؤلاء قائمة بعد اليوم ...

الجامعة العربية تؤلف بين أحزاب فلسطين

كان تعدد الأحزاب فى فلسطين واختلاف زعمائها من أهم العوامل التى عاقت نجاح القضية الفلسطينية فى سنواتها الأخيرة ، فلما أن دخلت هذه القضية فى مرحلتها الحاسمة الحاضرة أوفد مجلس الجامعة العربية دولة رئيس الدورة الحالية جميل مردم بك مع اثنين من أعضاء المجلس هما السيد خير الدين الزركلى والسيد تقى الدين الصلح للتوفيق بين أحزاب فلسطين ، وقد كلل الله مساعيهم بالنجاح إذ اتفقت كلمة هذه الأحزاب على تأليف لجنة عليا يرجع اليها فى شؤون البلاد الوطنية وتمثلهم فى مجلس الجامعة . وقد أخذت هذه الصورة لدولة مردم بك وزميليه بالقدس أثناء رحلتهم

٣٥٠٫٠٠٠ جنيه من الجامعة العربية

تنقذ أراضى فلسطين

للدكتور حسين الخالدى رئيس حزب الاصلاح الفلسطينى

يقولون إن الصهيونية تنفق على شراء الأراضى عشرة ملايين من الجنيهات كل سنة ، لكن الاحصاءات الرسمية تكذب ذلك ، وتثبت أن الصهيونية لا تنفق فى هذه الناحية أكثر من نصف مليون جنيه سنوياً ، وأن كل ما أنفقته فى شراء الأراضى الزراعية لا يتجاوز اثنى عشر مليوناً من الجنيهات .. وعلى ذلك فان نصف مليون جنيه فى السنة مبلغ كاف لشراء جميع الأراضى المهددة بالبيع للصهيونيين

وفى فلسطين هيئة منظمة تقوم بالانقاذ على قدر طاقتها منذ سنة ١٩٣٥ — وهى هيئة «صندوق الأمة العربى» ، استطاعت أن تنقذ آلافاً من الدونمات (الدونم نحو ٢٠ ٪ من الفدان) مع أن ميزانيتها السنوية لا تتجاوز السبعين ألف جنيه تجمع من تبرعات المحسنين من أهل فلسطين. وأرى عن اقتناع أننا نستطيع أن نجمع ١٥٠ ألفاً ، لا سبعين ألفاً فقط ، فلا يبقى على مجلس الجامعة إلا أن يمدنا بثلاثمائة وخمسين ألفاً كى نصل إلى نصف المليون المطلوب

فاذا تبرعت كل دولة عربية بخمسين ألف جنيه فى السنة أمكننا إنقاذ أراضى فلسطين ..

صحيح أن هناك قانوناً جديداً فى فلسطين يمنع الشركات من شراء الأراضى ، ولكن فى استطاعة الجامعة العربية أن تعالج هذه المسألة

سيقول قائل إن الدول العربية إذا ساهمت كل عام بنصف مليون لانقاذ الأراضى ، فقد يكون فى ذلك إغراء بالبيع . . والجواب أن الفلاح لا يبيع أرضه ، فان ١٠ ٪ فقط من الأراضى التى بيعت لليهود قد باعها الفلاحون ، مضطرين .. أما الذين يبيعون فهم الأغنياء الذين يريدون أن يتمتعوا وان يبذلوا بسخاء ، وجدير بنا أن نأخذ منهم أراضيهم لنردها إلى الفلاحين.. وأن نعمل كذلك على ردع هؤلاء المارقين

بعض خفايا السياسة المصرية

أحمد ماهر باشا .. قال لى !

كتب بعض زعماء الاحزاب ورجال السياسة المصرية عن حادث ٤ فبراير ، وروى كل منهم روايته عن هذا الحادث التاريخى الجسيم ، ولست أريد الرجوع الى شيء منه أو الخوض فى هذه الروايات، ولكنى أريد بهذه المناسبة أن أروى لقرائنا بعض الخفايا السياسية مما سمعته من الفقيد العظيم الدكتور احمد ماهر باشا حول هذا الحادث ، وكيف احتال هو فى تجنبه قبل وقوعه بنحو عامين وبضعة اشهر بمناورة سياسية أمكن بها تولى حسن صبرى باشا الحكم بدلا من رفعة النحاس باشا

ففى ٦ فبراير سنة ١٩٤٢ أى بعد حادث الدبابات بيومين اتصلت بالدكتور احمد ماهر باشا بمنزله تليفونيا لاقابله ، فأجابنى انه الآن فى غرفة نومه لانه يشعر بشيء من التعب ، ولكنه لا يجد بأسا من مقابلتى ، بل انه يدعونى الى هذه المقابلة . وكنت قريبا منه ، فأسرعت اليه فى الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم ، فوجدته مضطجعا فى سريره ، وكان يشكو شللا عصبيا فى خده الايمن ، فسلمت وجلست، وما كدت أجلس حتى دق التليفون فاذا بالسيدة كريمته تخاطبه لتسأل عن صحته، واذا هى ترجوه ألا يتكلم كثيرا حتى لا يتعب ، فقال لها رحمه الله :

ــ وهل لنا صناعة يابنتى غير الكلام؟

وبعد ان انتهت المخاطبة التليفونية التفت الى ، وقال :

ــ لقد عاودنى هذا الشلل ــ بعد ما برئت منه ــ منذ مساء ٤ فبراير ، فقد اضطررت الى الخروج تلبية لدعوة جلالة الملك ، وعدت متأخرا ، وكنت فى حالة عصبية شديدة زادتنى تعبا ..

وأخذ رحمه الله يقص على ما حدث فى ذلك المساء بما لا يخرج اجمالا عما نشر فى بعض الصحف ، ثم قال :

«والواقع ان الانذار البريطانى بطلب رفعة النحاس باشا للوزارة هذه المرة ، ليس هو الاول من نوعه . بل هو ثانى أو ثالث انذار بهذا الطلب .. وقد كان ذلك فى يونيه سنة ١٩٤٠ ، لكننا تمكنا بمناورة سياسية ناجحة أن نتفاداه

« فعلى أثر استقالة أخى رفعة على ماهر باشا فى ذلك الحين أرسلت السفارة الى القصر تشير بأن يتولى رفعة مصطفى النحاس باشا الحكم بعد على ماهر باشا ، فاتصل بى عبد الوهاب طلعت باشا وكيل الديوان الملكى وقتئذ ، ولم يكن رفعة احمد حسنين باشا قد تولى رياسة الديوان ، وأنبأنى نبأ هذا الانذار ، ودعانى الى القصر كما دعا رئيس الشيوخ محمد محمود خليل بك ، واجتمعنا نحن الثلاثة فى مكتبه بعابدين وتشاورنا فى الامر ، واقترحت ان يتولى الوزارة محمد محمود خليل بك وأيدنى عبد الوهاب باشا فى هذا الاقتراح فاعتذر خليل بك عن تولى الوزارة فى هذه الظروف ، وقال لى :

ــ لا أنا، ولا أنت تتولى الوزارة الآن خصوصا ، وانك لم تكن موافقا على سياسة أخيك نحو الحرب ونحو الانجليز . وقد تتهم بأنك كنت تسعى للوصول الى الحكم»

« والحقيقة اننى لم يدر بخلدى أن أتولى الوزارة أو أسعى اليها فى يوم من الايام. ثم استقر الرأى بيننا على ألا يجيب القصر على هذا الطلب البريطانى الذى نعتبره اعتداء على استقلالنا ، وان نختار رجلا مستقلا عن الاحزاب يعتبره الانجليز صديقا لهم ويمكن ان يتفاهم معهم ، فوقع اختيارنا على المرحوم حسن صبرى باشا

«وخرج محمد محمود خليل بك ليخاطب صبرى باشا فى ذلك فوافق ، بشرط ان يتولى هو اختيار زملائه . وأبلغنا هذه النتيجة الى عبد الوهاب باشا طلعت ، فاتصل بجلالة الملك ، وكان جلالته وقتئذ بالاسكندرية وأبلغه ما تم الاتفاق عليه ، فحضر جلالته بالطائرة الى القاهرة فى نفس اليوم ، واسند رياسة الوزارة الى حسن صبرى باشا ، وارجأ اسناد رتبة الرياسة اليه حتى يزيل رحمه الله أثر هذا الانذار مع السفير البريطانى

« وقد اتصلت فى الوقت نفسه بصديقى أمين عثمان باشا ، ورجوته ان يتوسط لدى السفارة لقبول حسن صبرى باشا ، فقام بهذه « الوساطة » التى كنت أود أن يكافأ عليها . ولكن الظروف لم تساعد!

• • •

« ذهب حسن صبرى باشا الى ديوان الرياسة ، وأخذ فى تأليف الوزارة . وكنا قد اقترحنا عليه بعض أسماء من رجال الاحزاب والمستقلين ليختار منهم زملاءه ، وكان من هؤلاء « زكى الابراشى باشا » لوزارة المالية ، فوعد باختياره ، غير انه اختار بدله عبد الحميد سليمان باشا فلما سألناه فى ذلك أجاب « ان الرجل صديق قديم لى » !

« وهكذا تم تأليف الوزارة برياسة حسن صبرى باشا دون النحاس باشا ، فكانت مفاجأة غير سارة للسفارة البريطانية كما ظهر ذلك عند ما طلب صبرى باشا مقابلة السفير ..

« ففى صبيحة اليوم الذى تألفت فيه الوزارة كلف حسن صبرى باشا محمد كامل سليم بك السكرتير العام لمجلس الوزراء أن يخاطب السفارة البريطانية ليبلغها ان رئيس الوزارة سيزور سعادة السفير اليوم ، وانه يريد ان يعرف الموعد الذى يمكنه ان يستقبل فيه دولته، فأجابت السفارة ان سعادة السفير لم ينزل بعد الى مكتبه ، وكانت الساعة العاشرة والنصف ، فأعاد السكرتير العام الاتصال بالسفارة فى الحادية عشرة ، فأجابت نفس الجواب ، فاتصل بها مرة ثالثة فى الحادية عشرة والنصف ، ثم فى الثانية عشرة ، فقيل له ان سعادة السفير يعتذر اليوم عن استقبال رئيس الوزارة ، لان لديه ما يضطره الى هذا الاعتذار !..

« ولما ابلغ دولته بذلك نهض من مقعده وقال : « اذا كان السفير يتهرب من مقابلتى ، فانى ذاهب اليه بالسفارة ..

« وخرج صبرى باشا قاصدا السفارة البريطانية ، فلما علم السفير بحضوره ، أسرع الى لقائه ، واجتمع الاثنان نحو ساعة تم فيها التفاهم بينهما ، واستطاع صبرى باشا ان يزيل الاثر الذى أحدثه هذا الانذار بطلب اسناد رئاسة الوزارة الى رفعة النحاس باشا

« وقد نجح صبرى باشا رحمه الله فى تحقيق هذا التفاهم وانقاذ الموقف !

« فالنحاس باشا كان مطلوبا منذ استقالة على ماهر باشا . وانى آسف ان أقول ان سياسة الوزارة فى ذلك العهد هى التى أوقعتنا فى هذه الازمة ، فلو لم تقف من الانجليز موقفها الاخير لما وقع ما وقع . ولذلك لم أكن متفقا معها على هذه السياسة ، بل ما زلت أنادى بوجوب دخول مصر الحرب ، ولو لم يطلب ذلك الانجليز »

فقلت له ــ رحمة الله عليه ــ : ولماذا تخشون عودة النحاس باشا الى الحكم ؟

فقال رحمه الله : «اننا لا نخشى النحاس باشا ، ولكننا نخشى التدخل البريطانى ، ونأباه كل الاباء . وقد دعونا الوفد المصرى للاشتراك معنا فى الحكم أو مع حسن صبرى باشا . وأذكر لكم انه حين تأليف وزارة صبرى باشا فى يونيه سنة ١٩٤٠ خاطبت هيكل باشا ان يتحدث فى ذلك مع سكرتير الوفد وقتئذ مكرم عبيد باشا ، فاجتمع به هيكل باشا ومصطفى عبد الرازق باشا فى مكتب نجيب الهلالى باشا ، وحضر هذا الاجتماع الاستاذ يوسف الجندى والاستاذ عبد الحميد عبد الحق ، ودار الحديث حول اشتراك الوفد معنا فى وزارة قومية ، فكان رأيهم تأجيل البرلمان فى المدة الباقية من دورة انعقاده فى ذلك الحين . ثم اذا جاء وقت افتتاحه فى نوفمبر أجل مرة أخرى على ان يحل مجلس النواب بعدها ، فكان ردنا أننا فى ظروف حربية دقيقة ، وتحت احكام عرفية قائمة ، وان البرلمان هو الآن الضمان الوحيد للمحافظة على الحريات ، فلم يوافقونا على ذلك ، وأصروا على حل البرلمان . فقلنا لهم ان موافقتنا على هذا الحل اعتراف منا بانه مرور كما تقولون ! « ولذلك رفضنا هذا الطلب

طاهر الطناحى



الفاروق يضع أساس مكتبة فريال

احتفلت جمعية مكتبة الأميرة فريال بمصر الجديدة بوضع الحجر الأساسى للمكتبة ، احتفالا شرفه جلالة الملك والأمراء والوزراء والعظماء ، وتفضل جلالته بوضع الحجر الأساسى بيده الكريمة على نحو ما ترى فى الصورة ، وظهر الى يمين جلالته محمد عبد العزيز طلعت حرب بك رئيس الجمعية والأمير محمد عبد المنعم وبعض كبار المدعوين

الأسبوع .. فى سطور

رحلات سياسية بدأ الوفد المصرى بعودة رفعة رئيسه من المصيف بعد المدة للطواف بالأقاليم ، وقد رئى أن يقوم بعض الأعضاء «بجس النبض» لدى الحكومة لمعرفة هل ستسمح بهذه الرحلات والخطابة فيها ، أم لا ؟

انتخابات الشيوخ اختلفت الروايات فى سقوط عضوية نصف الشيوخ ، وقد تبينا أن هذه العضوية تنتهى فى ٧ مايو سنة ١٩٤٦ ، وان الانتخابات يجب أن تجرى قبل هذا التاريخ بستين يوماً ، أى فى الفترة بين ٧ مارس و ٧ مايو سنة ١٩٤٦ وعدد الشيوخ الذين ستنتهى مدة عضويتهم ٧٤ شيخاً ، بينهم ٤٤ منتخبون و ٣٠ معينون

فى محكمة العدل الدولية رشح معالى بدوى باشا وسعادة يوسف ذو الفقار باشا ليكونا من بين قضاة محكمة العدل الدولية الجديدة . والذى نعلمه أن بدوى باشا سيعتذر من عدم قبول هذا الترشيح نظراً لتعدد مشاغله الخاصة فى مصر . ومعروف أن يوسف باشا كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة ، وهو من المتضلعين فى الشؤون القضائية

البعثة البريطانية علمنا أن البعثة التجارية البريطانية التى وصلت الى مصر هذا الأسبوع ستجتمع بالرسميين وبغير الرسميين . فضلا عن مباحثاتها مع رجال الحكومة ، ستتصل بالخبراء المصريين فى الشؤون التجارية والصناعية والمالية، وسيقوم أعضاؤها برحلة واسعة النطاق يتفقدون فيها المؤسسات الصناعية والزراعية فى البلاد

والمنظور أن تستغرق مدة زيارة هذه البعثة أربعة أسابيع

ممثل فلسطين فى الجامعة سئل دولة السيد جميل مردم ، هل يظل اختيار ممثل فلسطين فى مجلس الجامعة العربية موكولا الى المجلس نفسه ؟ فقال إن ميثاق الجامعة يقضى بذلك ، ولكن ما دامت اللجنة العربية العليا قد ألفت ، فان مجلس الجامعة سيوفق بين اختيارها واختياره

ومما يذكر أن زعماء فلسطين كانوا قد انتقدوا نص الميثاق على أن يكون اختيار ممثلها موكولا لمجلس الجامعة لا للفلسطينيين أنفسهم ، كما انتقدوا النص على أن تمثل فلسطين بعضو واحد دون بقية الدول العربية الأخرى

وفد مصرى الى لندن

برأس معالى عبد الحميد بدوى باشا الوفد الذى سيمثل مصر فى اجتماع اللجنة التحضيرية التى تقوم باعداد اللوائح الداخلية والأنظمة الخاصة باللجنة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة . وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها فعلا يوم ٢٣ نوفبر . وليس فى لندن من أعضائها المصريين غير أحمد ثروت بك السكرتير العام لوزارة الخارجية ، واثنين من السكرتيرين . أما بدوى باشا والأستاذ محمود الدرويش فيسافران اليوم (الخميس) أو غداً على أكثر تقدير ، كما سيعود عبد الفتاح عمرو باشا الى لندن قريباً ،

وينتظر أن يقوم بدوى باشا بدور كبير فى أبحاث هذه اللجنة، نظراً لأنه كان رئيساً للجنة الشؤون القانونية فى مؤتمر سان فرانسيسكو ، ولأن معظم أعمال اللجنة التحضيرية الجديدة ، أعمال قانونية وفقهية ، ورجل كبدوى باشا يستطيع أن يلعب دوراً مهماً فيها

وفى ٧ يناير القادم تعقد بلندن أيضاً الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ، وسيمثل مصر فيها وفد برئاسة بدوى باشا ولذا سيبقى معاليه فى لندن حتى لو انتهت أعمال اللجنة التحضيرية قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية . وليس يخاف أنه سينتهز فرصة وجوده فى لندن لمباحثة المسئولين بوزارة الخارجية البريطانية فى شأن تعديل المعاهدة المصرية الانجليزية

خطبة من وراء القبور !

نجاح بنك مصر

بقلم المرحوم محمد طلعت حرب باشا

إن معظم السر فى نجاح بنك مصر يرجع إلى أن الدعوة إلى تأسيسه لم تقم على فكرة المصلحة لشخص واحد أو أشخاص معينين، بل قامت على فكرة عامة تقضى بتأسيس بنك مصرى بمساهمين مصريين ورؤوس أموال مصرية محضة

فلو أن الدعوة إلى تأسيس بنك مصر قامت لمصلحة أفراد معينين لاحتمل أن يقوم البنك ، ولكنه كان يقوم باعتبار أنه بنك شخصى لهؤلاء الأفراد ، وكان يعيش ما عاش هؤلاء الأفراد متفقين

أما وبنك مصر قد تأسس على أن يساهم فيه المصريون بدون تمييز ، فقد عاش وسيعيش بمشيئة الله تعالى وحراسته الصمدانية بنكا للجميع ، وبنكا قومياً بمعنى الكلمة بصرف النظر عن أشخاص القائمين بادارته والمشتركين فى أسهمه ، فان القائمين بادارته أفراد أعمارهم محدودة بأعمار الفرد!. أما المساهمون فمصريون وقد يكونون مساهمين اليوم ثم يكون غيرهم مساهمين بدلهم فى حياتهم أو بعد طول عمرهم، ويبقى مع هذا « بنك مصر » عملا قومياً قائماً لمصلحة البلد ومصلحة المصريين أجمعين

فالصفة القومية التى بنى عليها البنك ــ لا الصفة الشخصية ــ هى التى أدت إلى النجاح المطرد فى أعماله ، وهى التى أدت إلى تعلق المصريين به وحرصهم عليه وإقبالهم الشديد على معاملته وتأييده تمام التأييد

ولهذا ، فإنى أحب أن يفهم المصريون دائماً أن بنك مصر عمل قوى صالح فى ذاته، بصرف النظر عن أشخاص القائمين به ، وان نجاح هذا العمل هو المقصود بالذات أيضاً ، فالأشخاص زائلون ، والعمل باق ما بقى فى الأمة المصرية شعور بالحياة ومستلزماتها الانشائية والدفاعية

والله الذى وفق الجميع الى النجاح الذى بلغه البنك يزيدهم توفيقاً لابلاغ هذا العمل القوى النافع أقصى درجات النجاح

صدقي باشا يقول :

اين هى المعارضة ؟

حاز دولة إسماعيل صدقي باشا ٧٤ صوتاً فى معركة الرياسة لمجلس النواب فظن الكثيرون أنه سوف يتزعم المعارضة فى هذا المجلس ، ولكن لما سألناه فى ذلك قال :

— « لا أنوى مطلقاً أن أتزعم المعارضة فى مجلس النواب . . وأين هي المعارضة فى المجلس الحالى ؟ ! »

ولما سألنا دولته عما يقال من أن هناك مفاوضات لعودته لحزب الأحرار الدستوريين قال :

— « ليس هذا صحيحاً ، ولم يحادثنى أحد فى ذلك . وأنتم تعرفون أن الحزبية ليست مما أرتاح له »

مصر وأبحاث الذرة

مصرى يحاضر فى معهد عالمى

فى شهر يونيه الماضى وجهت جامعة برنستون الأمريكية الدعوة الى الدكتور على مصطفى مشرفة بك عميد كلية العلوم بجامعة فؤاد ، ليلقى سلسلة من المحاضرات فى معهد العلوم الرياضية بها كأستاذ زائر لمدة عام ابتداء من شهر أكتوبر الماضى . ولكنه اعتذر لعدم إمكانه ترك عمله بمصر طوال هذه المدة ، وعرض أن تكون المحاضرات من شهر مارس المقبل حتى شهر أكتوبر . ومما يذكر عن هذا المعهد أنه من أكبر المعاهد العالمية ويقوم بالتدريس فيه نخبة من العلماء العالميين ومن بينهم اينشتين صاحب نظرية النسبية

وقد قال لنا الدكتور مشرفة بك إن ما قيل عن اشتراكه فى بحوث القنبلة الذرية لا علم له به لأنه تلقى الدعوة قبل استعمال القنبلة الذرية بشهرين ، ولكنه ربما دعى للقيام بأبحاث جديدة عن الطاقة الذرية مع علمائها

وقال إنه فى المسائل العلمية لا يمكن نسبة الفضل فى نظرية أو عمل معين ، الى شخص بالذات على وجه التحديد ، لأنها تجىء فى الواقع نتيجة سلسلة متتابعة من البحوث التى يكمل بعضها بعضاً . . فالتطور الأخير الذى أدى الى استخدام الطاقة الذرية ، قيل أن الفضل فيه يرجع الى عالمين ألمانيين قاما بأبحاثهما فى برلين سنة ١٩٣٩ ولكن هذا القول ليس صحيحاً على إطلاقه ، فقبل هذين العالمين قال أحد علماء الانجليز كما قال اينشتين بنظريتين كان لهما أثر كبير فيما وصل اليه الألمانيان . .

الصّداقة بينـنا وبين الانجليز

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

من الحقائق المقررة فى سياسة العصر الحاضر ، ان العزلة فى السياسة الدولية مستحيلة حتى على الاقوياء ، فضلا عن الاوساط والضعفاء

فالولايات المتحدة وهى من أقوى الدول التى عرفها التاريخ ، قد عدلت عن سياسة العزلة بعد أن نادت بها واصرت عليها فى اعقاب الحرب العالمية الاولى

وكانت الجمهوريات السوفيتية تعيش بمعزل عن مجامع الدول حتى اضطرت الى التحالف والتعاهد فى أيام الازمات المتوالية التى سبقت الحرب الاخيرة ، فاتصلت بالمانيا ، ثم اتصلت بالدول الديمقراطية

وبريطانيا العظمى تشعر بالحاجة الى المعاونة السياسية والحربية والاقتصادية ولا تستطيع ان تتصرف فى المشكلات المحيطة بها بغير معونة دائمة ، فى كل ميدان من هذه الميادين المتشابكة

فلا اعتزال اليوم فى السياسة الدولية

ولا بد من معاونة بيننا وبين غيرنا فى المشكلات العالمية التى لا تنقطع فى هذا الزمان ، فهى أشبه شىء بما يعرض للامم من مشكلاتها المحلية ومسائلها الداخلية

والدول الكبرى — على حسب ميثاق الامم المتحدة — خمس فى الوقت الحاضر وهى : الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا العظمى ، وأصلحها للتحالف الخاص بيننا وبينها هى الدولة التى تحتاج الينا ، ويصيبها الخطر الذى يصيبنا ، وتشعر انها تدافع عن مصالحها حين تدفع المغيرين علينا ، وهى بريطانيا العظمى

فالولايات المتحدة — مثلا — دولة تربطنا بها روابط الصداقة ونستفيد من مبادلاتها التجارة والثقافة والمعاونة الادبية ولكنها لا تضطرب اذا هوجمت مصر فى حرب عالمية كما تضطرب بريطانيا العظمى

وكذلك روسيا وفرنسا ، ولا حاجة الى التمثيل بالصين لان علاقاتها بالشرق الاقصى تستنفد جهودها كلها الى حين

أما الحاجة الينا فبريطانيا العظمى ولا شك أحوج من كل دولة كبيرة الى معونة الامة المصرية . فبريطانيا العظمى كثيرة العلاقات بمواصلات القارات الثلاث ونحن فى موضع الملتقى بين هذه القارات . وبريطانيا العظمى كثيرة العلاقات بالعرب على الخصوص ، وبالمسلمين على العموم ، ولمصر شأن لا يمكن اغفاله مع المحافظة على العلاقات الحسنة بالعرب والمسلمين

فنحن حلفاء طبيعيون ، ويكفى فهم هذه الحقيقة لقيام المحالفة الطبيعية على أساسها القويم ، بغير مناورة ولا مداورة ولا اكراه

فمن أين تأتى العثرة فى هذا الموضوع ؟ من أين تقوم الحوائل التى تسمى تارة بالمشكلة ، وتارة بالقضية ، وتحتاج حينا بعد حين الى الحل والعلاج ؟

تأتى لان هذه الحقيقة يجب ان تفهم بالاختيار ، ويجب ان تفهم فى حدود الثقة والانصاف

أما الاكراه فهو شأن العلاقات التى تقوم على مصلحة أحد الطرفين ولا مصلحة فيها للطرف الآخر

وأما الاجحاف وقلة الانصاف :

فلم تزل قلة الانصاف قاطعة
بين الرجال وان كانوا ذوى رحم

ويمكن ان يعاد هذا البيت بتعديل كلمة واحدة فيقال :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة
بين الشعوب وان كانوا ذوى رحم

لا مسألة السودان ، ولا مسألة القناة ، ولا مسألة الديون ، ولا غيرها تستعصى على الحل الدائم المريح ، اذا تركت مصر تفهم مصالحها باختيارها وتأخذ كما تعطى ، بلا غبن هنا ولا خضوع هناك

ولولا الاكراه والاجحاف لقامت المحالفة الطبيعية بغير قيود ولا نصوص ، كما تقوم العلاقات التى يختارها المتعلقون بها لانهم يفضلونها على غيرها ، ولا يحسون فى قبولها بغضاضة أو مهانة

◻

يجب ان تقوم المحالفة بيننا وبين الانجليز على الاختيار

ويمكن ان تقوم المحالفة بيننا وبينهم على الاختيار ، لان المصرى اذا لم يكره على قبولها فهم انها شىء يوافق كرامته واستقلاله ومصالحه وموقفه من الشؤون العالمية ، ولم يفهم انها خنوع واضطرار ، يناقضان كل معنى من معانى الكرامة والاستقلال ، ولا يدلان على مصلحة مرعية يغار عليها ، لان الرجل الحر لا يكره اكراها على قبول مصلحته ، ولا ينتظر منه اذا فهمها الا ان يطلبها باختياره ، ويسعى اليها بغير تكليف أو ترغيب

ويوم ينتفى معنى الاكراه ، وتقوم العلاقة بين البلدين على الرغبة والمعونة المتبادلة ، ينظر المصريون الى من يكدر تلك العلاقة نظرتهم الى من يضرهم فى مصلحتهم وينصر اعداءهم على اصدقائهم ، ولا يجسر على ادعاء الوطنية والغيرة القومية ، وهو يسعى بالوشاية والبغضاء

نعم ان الساسة الانجليز قد يقولون انهم يخشون من الدسائس الاجنبية ، ولا يأمنون اذا ارتفعت رقابتهم ان تعبث ايدى المفسدين بالامن والنظام فى هذه البقعة الخطيرة من الكرة الارضية

ولكن الواقع ان هذه الدسائس تنجح مع الرقابة الانجليزية اضعاف نجاحها اذا ارتفعت تلك الرقابة . لان الآذان تصغى اليها ولا يزال فى وسع المفسدين ان يقولوا كما قالوا فعلا : ان الامر لا يعنيكم أيها المصريون ، لانه مصلحة اجنبية تحاربها مصلحة أجنبية ، وما لكم انتم بين الخصمين تغضبون لهذا أو تغضبون على ذاك ؟

ان الغيورين على هذا البلد لا يجهلون ما فيه من النقص ولا ما يفتقر اليه من دواعى التقدم والصلاح . لان الله لم يخلق أمة من الامم عصمت كل العصمة من النقائص والعيوب . . ولكن هؤلاء الغيورين ينفرون من التدخل الاجنبى فى شؤونهم الوطنية لانهم لا يحسبونه مصيبة سياسية وكفى ، بل يعتبرونه مرضا عائقا لنمو البنية الاجتماعية نمو الصحة والمناعة المثلى

فالسياسى المصرى الذى يتوقف نجاحه على خدمة بلاده ورعاية مصالحها ، ولا يملك من وسائل الحكم وسيلة واحدة غير حسن التدبير ونزاهة التصرف وتعميم الرخاء بالاعمال دون الاقوال ، يبذل كل جهده فى كسب الثقة وجمع الآراء ، ويخشى مغبة السمعة السيئة والاتهام المضمر أو الصريح . وقد يخطىء الرأى العام فى الحكم عليه مرة أو مرتين أو مرات ، ولكنه لا يخطىء على الدوام ، ولا يلبث ان يحكم على أصحاب السياسات المختلفة بالنتائج المحسوسة التى لا يغنى فيها المحال ولا تحجبها المداراة ، ومتى بلغ هذه المنزلة من التحقيق والتمحيص كان بلوغها طورا سليما من أطوار التربية الحية التى تدوم وتبشر بالارتقاء

اما اذا وجد فى البلد سياسى واحد أو بضعة سياسيين يعلمون انهم فى حل من العبث والخيانة وانهم اذ يهملون كل هذه الفرائض الوطنية لا ييأسون من العودة الى الحكم أو من البقاء فيه على الرغم من سوء السمعة وتوالى الاتهام ، فتلك هى القرحة التى تصيب بنية الامة فى تطورها وتورثها المرض المزمن بغير أمل فى الشفاء

◻

والصداقة المصرية الانجليزية كما اسلفنا محالفة طبيعية تقوم على اتفاق المصالح والمعاملات ، ولكنها لن تمثل المصلحتين ولن تضمن الاخلاص من الجانبين ما دام أحدهما يكره الآخر على قبول ما يراه ، ولو اتفق الرأيان فى حالة الاختيار

لا بد من الاختيار اذن لانه هو الدليل الوحيد على اتفاق المصلحتين ، ولا معنى للاكراه مع هذا الاتفاق

أما الانصاف فلزومه فى الصداقة بين الافراد والشعوب كلزوم الاختيار

ونحن المصريين نبلغ فى انصاف الانجليز مبلغ الاعذار . .

نعلم الحرج الذى هم فيه ، ونعلم انهم محتاجون الى التعمير والتعويض عما خسروه ، وانهم من أجل ذلك محتاجون الى الاسواق ومضاعفة الارباح ، ولكننا لا نستطيع ان ننصف الانجليز ونجور على انفسنا ، ولا نستطيع ان نعرف اعذارهم وهم لا يعرفون اعذارنا

ولنضرب لذلك مثلا من المعاملات التجارية وضرورات التوريد والتصدير .

هل عند الانجليز جميع البضائع التى تفتقر اليها الاسواق المصرية ؟

لا . .

هل نستورد البضائع الناقصة من أمة صديقة تتوافر لديها فى الآونة الحاضرة ؟

لا . .

هل ينقلها الانجليز الينا عند الحاجة اليها ولهم حصة معقولة من الربح أو من السمسرة أو من العمولة ؟

لا . .

فمثل هذا التصرف لا يقبله الانجليز من الانجليز ، ولا تجيزه الجماهير البريطانية من الحكومة البريطانية ، فلا جرم يتبرم به المصريون ولا يرون قبوله شرطا من شروط الصداقة والولاء

وآفة السياسة الانجليزية فى احوال كثيرة انها تترك الاجحاف يسرى فى مسراه ولا تلتفت اليه حتى يبلغ مداه

وهذه هى قلة الانصاف ، ولا محل — مع العلم بها — للتساؤل عن الصداقة الحقة على أى اساس تدوم أو تقوم

◻

للصداقة المصرية الانجليزية موجبات

وللصداقة المصرية الانجليزية موانع

فأما موجباتها فهى اتفاق المصالح واتفاق الاخطار ، واما موانعها فهى الاكراه وقلة الانصاف

ونعتقد انه لا مسألة السودان ، ولا مسألة القناة ، ولا مسألة الديون ، ولا غيرها من المسائل التى تحسب الآن من المعضلات ، مستعصية على الحل الدائم المريح اذا تركت الامة المصرية تفهم مصالحها باختيارها وتأخذ كما تعطى بلا غبن هنا ولا خضوع هناك

علام تقوم الصداقة بيننا وبين الانجليز ؟ على دعامتين اثنتين : الاختيار والانصاف . فبهما لا حاجة حتى الى نصوص المعاهدة ، وبغيرهما لا فائدة لحيلة من الحيل ولا لتدبير من التدابير

لبنان يمنح « مدالية الجهاد » لأبطال الأحرار

احتفل لبنان فى الأسبوع الماضى بعيد استقلاله . فأقيم فى ميدان الشهداء ببيروت سرادق كبير قصد اليه فخامة الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية ، ومعه الوزراء وكبار الموظفين وقواد الجيش والدرك وقد انتهزت هذه الفرصة لتلاوة قرار مجلس الوزراء بمنح رئيس الجمهورية والسيدة عقيلته « مدالية الجهاد » التى أنشئت خاصة لهذه المناسبة . وكذلك الى جميع الأشخاص والهيئات التى اشتركت فى الجهاد من أجل الاستقلال . . وترى فى الصورة اليمنى فخامة الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية على منصة الشرف والى يمينه صبرى حمادة بك رئيس مجلس النواب ، فنعيم الأنطاكى بك وزير العدلية السورية نائباً عن فخامة رئيس جمهورية سوريا فأحمد الأسعد بك وزير الدفاع اللبنانى ، والى يسار فخامته دولة سامى الصلح بك رئيس الوزراء فالرفيق سولود وزير روسيا المفوض ، ومن خلفهم بعض كبار المدعوين والمدعوات . وفى الصورة اليسرى دولة سامى الصلح بك رئيس الوزراء يقلد ضباط الجيش الأوسمة التى تقرر منحها لهم . ويلاحظ أنهم أبدلوا قبعاتهم التى كانت تشبه قبعات الضباط الفرنسيين ، بأخرى تشبه القبعات الأمريكية ، يعلوها رسم « الأرزة » تمييزاً لها عنها

زعماء النازى فى قفص الاتهام

نورمبرج تشهد أعظم محاكمة فى التاريخ

تجرى الآن فى نورمبرج محاكمة ٢١ زعيماً من زعماء النازى أمام المحكمة الدولية التى شكلت لهذا الغرض

تختلف التهم الموجهة الى أقطاب النازى الذين يحاكمون الآن باختلاف أشخاصهم ومراكزهم التى شغلوها فى خلال الحرب، فبعضهم يحاكم على مساهمته فى اثارة الحرب ضد الديموقراطية وهدم صرح السلام فى العالم ، والبعض الآخر يحاكم على اضطهاده لليهود وغيرهم ممن لقوا العذاب فى المعتقلات الالمانية المعروفة ، وغيرهم يحاسبون على ما صنعوا بالبلدان التى منيت بالاحتلال الالمانى أثناء الحرب، وهكذا

اختيار المحامين

حين قبض على هؤلاء المتهمين وتقررت محاكمتهم ، عرضت عليهم سلطات الحلفاء كشفا باسماء عدد من المحامين المعروفين ليختار كل منهم محاميا يدافع عنه، ونذكر فيما يلى ما قاله بعضهم فى تلك المناسبة ، فانه يدل على عقليتهم :

قال المارشال جورنج : « أنا بالطبع محتاج الى محام يدافع عنى ، ولكنى أشد احتياجا الى مترجم ماهر »

وقال شتريخر المعروف بشدة اضطهاده لليهود : « هل فى هذا الكشف اسم محام من خصوم اليهود فيتولى الدفاع عنى ؟!»

وقال لاى زعيم جبهة العمل : « لست أدرى كيف تشرعون قوانين بعد انتهاء الامور .. ان الله نفسه لم يحاكم الناس على فعالهم الا بعد أن وضع الوصايا العشر ! »

وقال فون ريبنتروب وزير خارجية النازى وتاجر الخمور قبل ذلك : « أود أن أتروى قبل ان اقول شيئا »

وقال فونك وزير الاقتصاد: « يمكننى ان أوكل عنى محاميا فى الحال ؛ أليس كذلك ؛ كل ما يهمنى هو ان تنتهى هذه المحاكمة بأقرب وقت »

وأبدى شاخت مدير بنك الرايخ شدة استيائه من ضمه الى مجرمى الحرب ،وقال ان النازى سبق ان اعتقلوه فهو ضحية من ضحاياهم !

واما هيس الذى كان قد طار الى اسكتلنده فى ابان الحرب ، فانه نظر الى كشف المحامين ولم يقل شيئا وكأن الامر لا يعنيه مطلقا ، وكأنه لا يدرى ما يدور حوله



المتهمون فى إحدى فترات الاستراحة وقد جلس كل من جورنج وهيس مطرقين ، وانصرف ريبنتروب الى محادثة محاميه ، بينما أخذ كيتل يتحدث الى زميله الجنرال جودل

فى سجن نورمبرج

ويقيم زعماء النازى اثناء محاكمتهم فى سجن بلدية نورمبرج وهو قريب من « سراى العدل» حيث تعقد المحكمة الدولية التى تنظر فى قضاياهم ، وهو سجن رهيب له باب من الصلب السميك ويؤلف من ثلاثة طباق من (الزنازين) الانفرادية وجدران كل زنزانة منها ملساء ولاتحتوى الا على منضدة مثبتة فوق قوائم من الحجر وكرسى أبيض ولوح طويل مثبت بالحائط عليه مرتبة من القش وبطانيتان

وكل سجين موضوع تحت رقابة دقيقة حتى لا يعمد الى الانتحار . ويباح للجميع القراءة والكتابة كما يشاءون ، وتزودهم ادارة السجن بالكتب التى يطلبونها وبأدوات الكتابة التى لايخشى منها كذلك . وهذه ميزة اختصوا بها حتى يشغلوا أنفسهم فى السجن ولا يعترى عقولهم وهن يحول دون محاكمتهم أو دون تقدير جرائرهم وادراك الاحكام التى تصدر ضدهم .. ويباح لكل منهم فوق ذلك ان يتريض فى ردهة السجن وهى تقع فى الطابق الاول بين صفين من الزنازين ، وشتان بين رياضة أحدهم فى تلك الردهة الرهيبة ، وبين اختيالهم فى شوارع تلك المدينة التى كان يعقد بها مؤتمر حزب النازى كل عام !

وقد شهد المشرفون على ادارة السجن بأن زعماء النازى المسجونين قد لزموا الهدوء والطاعة والنظام

ومما هو جدير بالذكر ان فرانز فون بابن الدبلوماسى النازى المعروف وسفير المانيا فى تركيا ، قد تولاه روح التدين والتقوى فى السجن وصار لا تفوته صلاة يقيمها القس الامريكى هناك .. وكذلك هانز فرانك حاكم بولونيا المستبد أصبح يقرأ فى الانجيل ساعات طويلة كل يوم. واما روزنبرج ـ مبدع الفلسفة النازية ـ فانه يكتب باستمرار ، ولعله يؤلف كتابا جديدا يحوى فلسفة جديدة !



هيئة المحكمة الدولية التى يحاكم أمامها زعماء النازى ، وهى تمثل دول الحلفاء الأربع الكبرى وأعضاؤها هم من اليسار الى اليمين : فوليشوف ونكتشينكو عن روسيا ، والقاضيان بيركيت ولورنس (رئيس المحكمة) عن بريطانيا ، وبادل وباركر عن الولايات المتحدة ودى فابر وروبرت فالس عن فرنسا . وجلس أمام المنصة مندوبو الصحف ووكالات الأنباء يدونون ملاحظاتهم أثناء المحاكمة

؟ ؟ ؟

هل تحب ابنك ؟

إذاً فما هو رقم عقد التأمين على حياتك ؟

وهل تؤمن بالكبر والهرم ؟

إذاً فهل تملك عقد التأمين الذى تواجه به العهد القادم ؟

وهل تؤمن بالتعاون ؟

إذاً فهل تتعاون مع الجماعة فتذكرك الجماعة ؟

عقد تأمين

الأنيون

كامل يحقق الغرض من التأمين

الأنيون شركة للتأمين على الحياة

أسست بالمملكة المصرية عام ١٨٩٣

الادارة العامة لمصر والشرق الأدنى : ٧ شارع فؤاد الأول ـ القاهرة

إدارة الأسكندرية : شارع دبانة رقم ٢

اسأل من شاهده

يخبرك ان فيلم

عنتر وعبلة

اخراج

نيازى مصطفى

هو فيلم الموسم بل فيلم كل موسم !!

حاليا بنجاح لم يسبقه نجاح

بسينما رويال بالقاهرة وسينما ريتس باسكندرية

انتاج وتوزيع ستوديو الأهرام

على بابا

جوفريت بالشكولاتة

إنتاج مصنع مصر للبسكويت

تليفون رقم ٥٧٢٢٥

حبوب

كارتر

للكبد

هتلر وايفــا براون ومعهما
اللذان يقال انهما كانا ثمرة
الزوجية ، وهم فى جلسة عائ

هتلر .. وأولاده!

صور خاصة من « البوم » زوجته الخاص

جاء فى بعض الانباء البرقية الاخيرة ان الحلفاء عثروا عــلى مذكرات كتبتها « ايفا براون » التى ظلت خليلة لهتلر منذ سنة ١٩٣٥ ، والتى قيل انه تزوجها قبل استسلام المانيا بيومين اثنين ، وانها ماتت معه ، ووجدت جثتها مع جثته فى دار المستشارية ببرلين حين دخلتهــا جيوش الحلفاء

وكانت ايفا براون حين اتصل بهــا هتلر ،مساعدة لمصوره الفوتوغرافى الخاص « هينريش هوفمان » . وكان هتلر قبل ذلك يحب « الزا » ابنة هذا المصور ، ولكنه ما لبث ان استبدل بها هذه البافارية الشقراء الممتلئة الجسم ، والتى كانت وقتئذ فى الخامســة والعشرين من عمرها . .

وقد انحدرت « ايفا » من أسرة متوسطة فى بافاريا ، وكان ابوها مدرسا فى احدى مدارسها . ويزعم البعض ان هتلر تزوج بها منذ ذلك الحين ، ولكن الرأى الارجح انها كانت خليلته الى ان تزوجها قبيل دخول الروس برلين

وعلى أى حال كانت ايفا تعيش معه منذ سنوات وتدير شــؤون منزله فى برجهوف . وكانت ، كجميع الالمانيات ، ربة بيت بارعة ، اذ كانت تعنى بهتلر وتعد له طعامه ، ولما مرض بمعدته فى السنوات الاخيرة ونصح له طبيبه الخاص ان يكثر من شرب اللبن الحليب بشرط ان يكون ذا كثافة معينة لا تتغير ،استهدت ايفا بعض انصاره بقرة ، وصارت تحلبها بنفسها كل يوم ، وتقدم لخليلها كوب اللبن الساخن فى موعده بانتظام

وكانت ايفا متواضعة ، قانعة ، كارهة للظهور ، عــلى عكس زوجات جــوبلز وجورنج وريبنتروب اللاتى كن قد ملئن غرورا وحبا للظهور والعظمة . وقد حرم على الصحف الالمانية ان تذكر اسمها أو تشير اليها بكلمة ، ولكنها كانت تحضر مآدب هتلر الخاصة مع انصاره الاقربين ، فكانت روح تلك المآدب ، وباعثة المرح والسرور فيها

• • •

ونعود الى المذكرات التى كتبتها ايفا براون وعثرت عليها سلطات الحلفاء أخيرا فنقول انها تتناول الفترة ما بين فبراير ومايو سنة ١٩٣٥ ، وهى الفترة التى بدأ فيها اتصالها بهتلر ، وتدل على شدة تعلقها به ،كما تنبىء عن ناحية من الصلف الذى عرف به ذلك الزعيم

كتبت ايفا براون يوم ١١ فبراير سنة ١٩٣٥ تقول : « انه لم يقدم لى اية هدية بل لم يسألنى ان كانت لى اية رغبة لمناسبة عيد ميلادى » !

ثم كتبت فى الايام التالية تصف ليالى سارة قضتها معه ، وتبدى شدة فرحها بما مناها به من نقلها الى برلين ، وخوفها من ان لا تتحقق هذه السعادة . .

وغاب عنها هتلر أياما لم يسأل فى خلالها عنها ولم يوجه اليها رسالة فكتبت فى مذكراتها تبدى شدة تألمها من ذلك ، وتتمنى لو كانت مريضة فى خلال تلك الفترة فان ألم المرض أهون عليها من ألم الشك والانتظار !

وكتبت فى أول ابريل من تلك السنة: « أمس دعانا الى فندق فيريارتسيتن بميونخ وقد اضطررت ان أجلس الى جانبه زهاء ثلاث ساعات دون ان استطيع ان أقول له كلمة . ولما أراد الانصراف ناولنى مظروفا يحوى ورق بنكنــوت كعادته ، ولكن دون ان يوجه الى كلمة لطيفة أسعد بها . . كلا انه لا يفكر فى شى من ذلك»

وهكــذا كانت معــاملة ذلك الزعيم (المتعجرف) للحبيبــة التى اختــارها واصطفاها لنفسه !

• • •

وتقــول الصحف السويدية ان لهتلر أولادا من ايفا براون! وتختلف الروايات فى عدد هؤلاء الاولاد . ولكن الارجح ان ايفا رزقت من هتلر بنتا وولدا . . وقد ساعد على ترجيح هذه الرواية بعض صور عثر عليها الحلفاء فى « ألبوم »خاص وجد بين مخلفات ايفا ، هو الذى يجد القارىء هنا بعض صوره التى تنشر فى مصر لاول مرة



هتلر وايفا يتريضان مع كلبيهما فى قصر الزعيم فى برختسجادن



إيفا وشقيقتها جريتل بثياب البحر على البلاج



بعض ثياب هتلر التى عثر عليها بين
براون والتى كان الفوهرر يرتديه

٥ دقائق : قبل انعقاد مجلس الجامعة العربية

عاد مجلس جامعة الدول العربية يواصل اجتماعاته التى أوقفت بضعة أيام بسبب عطلة عيد الأضحية وسفر رئيس الدورة وزميليه إلى فلسطين للتوفيق بين زعمائها وأقطابها . . وكان أول ما عرض له المجلس فى اجتماعاته بيان مستر بيفن وإعداد رد الجامعة عليه ، وهو الرد الذى رؤى أن يرفعه مجلس الجامعة باسم الدول العربية كلها تأكيداً لاجماع هذه الدول وإبرازاً لسرعة تضامنها إزاء مشكلة فلسطين . . ويرى القارىء هنا مجموعة من الصور التى سجلتها عدسة « المصور » فى الدقائق الأخيرة التى سبقت ذلك الاجتماع التاريخى





دولة السيد نورى السعيد يدخل قاعة الجلسة

النقراشى باشا يتأهب ليأخذ مكانه أمام المائدة التى تعقد حولها جلسات المجلس



سعادة عبد الرحمن عزام بك الأمين العام للجامعة يتحدث إلى دولة النقراشى باشا قبيل افتتاح الجلسة بقليل



بعض أعضاء مجلس الجامعة فى قاعة الجلسة قبيل إعلان افتتاحها وقد ظهر من اليمين الى اليسار : السيد نورى السعيد يصافح الأستاذ حبيب أبو شهلا بينما أخذ كل من السيد حميد فرنجيه والسيد سعدى المنلا مقعده حول المائدة



↑ إيفا براون – إلى اليمين – ومعها شقيقتها « جريتل » التى اعتادت أن تزورهـا بين فترة وأخرى

راون ومعهما الطفلان
كانا ثمرة معاشرتهما
فى جلسة عائلية هادئة



الفوهرر وصاحبته على مائدة الأفطار قبل أن يأفل نجمه وتتوالى هزائمه



إيفا مستلقية فى جلسة فاتنة على أحد المقاعد



عثر عليها بين مخلفات إيفا
وهرر يرتديها قبيل مصرعه

فى النوادى والصالونات



صورة طريفة تجمع بين دولة النقراشى باشا وسعادة الشيخ يوسف يس ومعالى السيد حميد فرنجيه وزير خارجية لبنان ، فى حفلة المفوضية اللبنانية ابتهاجاً بعيد الاستقلال

فى حفلة المفوضية اللبنانية بالقاهرة وقفت عقيلة سعادة الشيخ سامى الخورى الوزير المفوض تتحدث الى مدام حيدر احدى المدعوات الى الحفلة

اللبنانيون يحتفلون باول عيد للاستقلال

وافق يوم الخميس الماضى أول عيد لاستقلال لبنان ، فأقيمت لذلك عدة حفلات كان فى مقدمتها حفلة الاستقبال التى أقامها سعادة وزير لبنان المفوض بالقاهرة ، وزميلتها التى أقيمت فى دار القنصلية اللبنانية بالأسكندرية .. وقد شهد حفلة القاهرة جمهور كبير من الوزراء والعظماء وممثلى الأقطار الشقيقة فى مجلس الجامعة العربية ورجال السلك السياسي وأعيان الجاليات الشرقية حيث تناولوا الشاى والمرطبات وأمضوا فى ضيافة الشيخ سامي الخورى وعقيلته فترة من الزمن فى سمر وابتهاج. كما شهد حفلة الأسكندرية عدد كبير من اللبنانيين المقيمين فى الثغر ، وأعقبتها حفلة كوكتيل لكبار المهنئين من رجال الدولة والأعيان المصريين والسوريين وغيرهم من رجال الجاليات الشرقية والغربية

كان أعضاء بعثة الكشاف المسلم فى لبنان ممن دعوا إلى الحفلة التى أقامها سعادة وزير لبنان المفوض وترى هنا فريقاً منهم يتناولون الحلوى



→ حرم قنصل لبنان بالأسكندرية بين لفيف من السيدات اللبنانيات فى حفلة القنصلية وخلفهن صورة الرئيس بشارة الخورى رئيس الجمهورية

هذا عين الصواب !

زارت السيدة قرينة دولة النقراشى باشا احدى صديقاتها فى الريف بمديرية الشرقية حيث أمضت فى ضيافة الاسرة سحابة اليوم ، ثم عادت دون ان يشعر بهذه الزيارة أحد من رجال الادارة

وبعد عودة عصمتها ذهب المأمور يعتذر للحكمدار لانه لم يكن يعلم ، وذهب الحكمدار يقول مثل ذلك للمدير ، وراح المدير يعرب عن أسفه .. ولما علم بذلك دولة النقراشى باشا قال « التقصير فى مثل هذا يعجبنى ، بل انه عين الصواب »

فاتهم ان يذكروا !

بمناسبة الاحتفال بالعيد الفضى لبنك مصر ، والكلمات التى ألقاها دولة النقراشى باشا ومعالى مكرم باشا وسعادة حافظ عفيفى باشا، نذكر انه فات الجميع أن يشيروا الى ان المغفور له طلعت باشا حرب اشتغل خمس سنوات فى بنك مصر بغير راتب أو مكافأة. وقد اقترح أحدهم يومئذ تقدير راتب لسعادته فرفض وأصر على الرفض ، ولم يقبل العمل بهذا الاقتراح الا بعد خمس سنوات حينما اطمأن الكل الى ان البنك قد وقف على قدميه

شوقى « بك .. افندى » !

لم ينل المغفور له احمد شوقى « بك » أمير الشعراء رتبة « الباشوية » وقليلون أولئك الذين يعلمون انه كان يحمل رتبة تكبر الباشوية وتتقدم عليها . فقد منحه السلطان عبد الحميد رتبة « بك افندى » أو « بالا » ولذلك لم ينعم عليه فيما بعد بالباشوية لان رتبته تفوقها . وكان يحمل نفس هذه الرتبة أيضا ادريس راغب بك وكلاهما كان يخاطب بلقب « عطوفتلو » فى حين ان البكوات العاديين يخاطبون بلقب « عزتلو »

كل واحد واحده !

اصطحب سعادة عبد الله أباظه بك وكيل وزارة التجارة والصناعة أعضاء البعثة التجارية البريطانية لمشاهدة المعرض النموذجى بالوزارة .. وحدث ان وقف أعضاء البعثة أمام قسم « الكرافتات » ولم يتحركوا ، فنظر اليهم عبد الله بك مداعبا وقال لهم :

— طيب خدوا لكم كل واحد واحده

واستجاب الاعضاء لتلك « العزومة » وأخذ كل واحد منهم « كرافات » من الصناعة المصرية !

توجيه ملكى

فى حفلة وضع الحجر الاساسى لمكتبة الاميرة فريال التى أقيمت فى الاسبوع الماضى ، قال جلالة الملك لرفعة حسنين باشا: « ان شاء الله فى حفلة افتتاح المكتبة يجيء كل موظف فى السراى، كبيرا كان أو صغيرا ، بكتاب هدية منه للمكتبة »

وقال لنا معالى وزير الشؤون الاجتماعية ان موظفى وزارته سيعملون بهذا التوجيه الملكى ، فيهدى كل منهم كتابا للمكتبة

« الاتقان .. لا السرعة ! »

وفى هذه الحفلة سأل جلالة الملك ، عبد العزيز طلعت حرب بك ، عن المدة التى يتم فيها تشييد المكتبة فأجاب: « المقرر يا مولاى ان تتم فى خمسة شهور ، ولكن المقاول يقول انه يستطيع ان يتمها فى ثلاثة شهور فقط » فقال جلالته : « دعوه يتمها فى خمسة أشهر ، فالعبرة بالاتقان لا بالسرعة »

عطف ملكى

عند ما علم جلالة الملك بعزم جمعية الاميرة فريال على انشاء دار لاعداد الخادمات والمربيات الصالحات اللاتى يمكن أن يحللن محل الاجنبيات ، قال لسنيه هانم عنان رئيسة الجمعية ان هذا المشروع « وطنى » فضلا عن كونه سيفيد الطبقات الفقيرة التى تنتمى اليها الفتيات

وسيوضع حجر الاساس فى بناء هذه الدار ودار حضانة الطفل التى تنشئها الجمعية أيضا ، يوم ١١ فبراير المقبل بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الذى شمل المشروع برعايته

حسنين باشا فى حلوان

حجز رفعة احمد حسنين باشا جناحا صغيرا له فى الفندق الجديد المشرف على العين المعدنية بحلوان ليقضى به جانبا من فصل الشتاء

ضيف كبير

يجرى سعادة عبد الرحمن عزام بك أمين الجامعة العربية ترميمات واصلاحات كبيرة بمنزله فى حلوان استعدادا لاستقبال ضيف عربى كريم

ومما يذكر عن عزام بك انه صديق شخصى لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذى يحبوه بعطفه السامى على الدوام

مأدبة مصرية لبنانية

أقام سعادة عبد الرحمن حقى بك وزير مصر المفوض فى سوريا ولبنان مأدبة غداء بنادى محمد على ظهر يوم السبت الماضى، تكريما لاعضاء الوفد اللبنانى فى مجلس جامعة الدول العربية ، دعا اليها معهم نخبة مختارة من أصدقاء لبنان وكبار المصريين الذين اعتادوا تمضية الصيف فى ربوعه ، وبعض المشتغلين بشؤون الوحدة العربية

وقد أتاح حقى بك بمأدبته هذه للضيوف أن يتبادلوا الحديث فى جو تسوده روح المودة والاخاء

مساعدون للتشريفات

اتجه الرأى الى انشاء وظائف مساعدين للتشريفات بديوان جلالة الملك . وقد رشح ثلاثة من وكلاء النيابة النابهين من أبناء الاسر الكريمة لشغل هذه الوظائف الجديدة



تجمع هذه الصورة ممثلى لبنان فى مجلس الجامعة العربية مع كل من رفعة احمد حسنين باشا وسعادة عبد الفتاح عمرو باشا ، وقد ظهر من اليمين سعادة الشيخ سامى الخورى وزير لبنان المفوض فى القاهرة فمعالى السيد سعدى المنلا وزير العدلية اللبنانية فرفعة حسنين باشا فالسيد حميد فرنجيه وزير الخارجية فسعادة عبد الفتاح عمرو باشا فالأستاذ حبيب أبو شهلا فالشيخ خليل بشارة الخورى نجل فخامة رئيس الجمهورية





سوق خيرية أقامت جمعية السيدات لتربية الطفولة سوقها الخيرية في الأسبوع الماضي بدار رئيستها مدام نجيب بطرس غالي باشا بجاردن سيتي وكانت السوق هذا العام ناجحة من كافة الوجوه . إذ عمرت بالكثير من الحلى والتحف والأشغال اليدوية والملابس وغيرها من الأشياء الثمينة النادرة ، وكلها من صنع عضوات الجمعية أو مما صنع تحت إشرافهن . وقد أقبل كثيرون من السيدات والرجال الخيرين على شراء المعروضات ، وذهبت سمو الأميرة شيوه كار في اليوم السابق لافتتاح المعرض فاشترت مجموعة من المفارش القديمة الثمينة والتحف دفعت فيها مبلغاً كبيراً . كما ذهب معالي وزير الشؤون وبعض الأجانب من أمريكيين وانجليز ، وأقبلوا على الشراء وقدمت رئيسة الجمعية الشاي الفاخر للمدعوين ، وأشرفت على السوق الآنسة إيفا حبيب المصري سكرتيرة الجمعية مع بقية أعضائها اللاتي قمن بالبيع مع صديقاتهن . وترى في الصورة مدام سميكة تطوق عنق مدام مريت غالي بك بعقد كبير أغرتها بشرائه وفي الصورة اليسرى الآنسة إزيس فهمي والآنسة ويصا واصف تعرضان فستاناً قديماً ثميناً على أحد ضباط الحلفاء ، وترغبانه في شرائه . ويرجع عهد هذا الفستان الى ٨٠ سنة خلت

الأميرة فريال

تهدى لعبها إلى جمعية فريال

في صبيحة يوم عيد ميلاد صاحبة السمو الملكي الاميرة فريال ، رفعت جمعية الاميرة فريال الى سموها هدية هي عبارة عن شريط سينمائي يسجل نواحي النشاط الاجتماعي في مختلف أقسام الجمعية . وقد سرت سموها بهذه الهدية وعرض الفيلم عليها مع ضيوفها من الاطفال الصغار الذين دعتهم في ذلك اليوم وعددهم ٦٠ طفلا .. وبعد الظهر ذهبت احدى الوصيفات الى دار الجمعية بمصر الجديدة تحمل مجموعة من اللعب الخاصة بسمو الاميرة هدية منها الى الجمعية التي تعمل فيما تعمل ، على خدمة الطفولة ورعايتها . والهدية عبارة عن « عروسة » كبيرة ترتدي فستانا من التافتا الجميل ، وغرفة نوم صغيرة مؤلفة من سرير ودولاب و « تواليت » و « شيفونيير » . كما ان من بين الهدايا نموذجا كبيرا لكلب من نوع « اللولو » وعربة صغيرة للاطفال يجرها جواد وبعض اللعب الصغيرة الاخرى و « العرائس »

وليست هذه هي أول هدايا سمو الاميرة الى الجمعية ، فقد سبق ان أهدتها « عروسة » ثمينة بيعت بالمزاد في الحفلة الخيرية التي أقيمت منذ شهور ووصل ثمنها الى أكثر من ألف جنيه خصصت لاغراض الجمعية ، وتفضل جلالة الملك يومها فسلمها بيده الكريمة الى مشتريها

أما الهدايا الجديدة فستحتفظ بها الجمعية وتضعها في صدر دار حضانة الاطفال التي ستنشئها قريبا ، على ان تصنع نماذج مماثلة لها ليلعب بها الاطفال في الدار الجديدة

وترى في الصورة مجموعة اللعب وقد ظهرت حولها من اليمين : الاستاذة هدى شمس الدين فمدام الدكتور احمد رياض وملكة هانم فؤاد ومدام الدكتور حامد محمود بك وسنية هانم عنان رئيسة الجمعية ومدام جانيت كامل

الاستعداد للعمل

استأجر سعادة الهامي حسين باشا مكتبا كبيرا في عمارة ايموبيليا ليكون مقرا للاعمال المتصلة بانشاء مدينة فاروق الجامعية وقد اتخذت التدابير لكي يدخل المشروع في دور التنفيذ في أقرب فرصة ممكنة . وستتولى العمل من بدايته حتى نهايته أيد مصرية

معاش استثنائي

كان قد تقرر عقب وفاة المرحوم الاستاذ يوسف الجندي صرف معاش استثنائي للسيدة حرمه قدره ٤٠ جنيها شهريا . وقد توفيت الى رحمة الله في الاسبوع الماضي وسقط المعاش بالوفاة . وعلمنا ان معالي مكرم باشا اقترح منح هذا المعاش لاولاد الفقيد خصوصا ان من بينهم ولدين وبنتا لا يزالون قصرا



المندوب السامي الجديد لفلسطين وصل السير الان كننجهام المندوب السامي الجديد في فلسطين الى مقر عمله ، فكان أول ما قام به أن أقسم اليمين التقليدية في الحفلة التي أقيمت لهذا الغرض . وتراه هنا يوقع على الوثيقة الخاصة وخلفه رئيس الهيئة التي أقسم أمامها اليمين

شفرات جيليت

GILLETTE BLADE — MADE IN ENGLAND

الشفرة الجيدة هي التي تعطي حلاقة ناعمة نظيفة كاملة . وهذه الميزات تتحقق في شفرات جيليت . لذلك يفضلها ملايين الرجال في أنحاء العالم فاعتن بشفرات جيليت التي تحصل عليها . إذ لايزال إنتاجها محدوداً .

Gillette

٣

سيارتك لا تساوي شيئا ! اذا كانت السوستة بحالة سيئة !!

صناعة وتصليح السوست للسيارات والكاميونات جربوا

ذي سنترال موتور هاوس

١٩ شارع ساحل الغلال بولاق . القاهرة

تليفون ٤١٢٩٧ - ٥٣٦٠٣





تمارا لميتد

ص . ب ٢٠٣٠ مصر — س . ت ٧٨٢٨

شركة مصر
للمستحضرات الطبية
شركة مساهمة مصرية

سجل تجاري ٣٢٠٤٨

بعد حمد الله . يسر إدارة الشركة أن تعلن أن الاقبال على الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة قد فاق تقديرات المتفائلين . فحق عليها أن تتقدم لحضرات المساهمين السابقين والحاليين بوافر الشكر على ثقتهم وأن تعاهدهم من جديد على مضاعفة الجهود في العمل على تحقيق الآمال وتوفير الدواء للشعب المصري الكريم وجيرانه الأعزاء . والله تعالى ولي التوفيق

حاليا بنجاح ساحق



بسينما الكورسال
بالقاهرة
٤ حفلات يوميا

وجبة غداء كاملة : تكلف ٣٩ مليما !

● تقدم وزارة المعارف الى تلاميذها وتلميذاتها وجبة غداء فى كل يوم ماعدا يوم الخميس تتألف من خبز ولحم فى أيام السبت والأحد ، ودجاج أو سمك أو أرانب فى يوم الأربعاء ، فضلا عن الخضار والأرز والفاكهة يومياً

● أما كميات الغذاء التى تقدم لكل طالب فهى ٢٠ جراماً من الخبز و١٢٠ جراماً من لحم بجالى و١٢ جراماً من المسلى و١٤٠ جراماً من الخضار و٥٥ جراماً من الأرز و١٥ جراماً من الشعرية و١٠ جرامات من الملح وموزة أو برتقالة أو ٤ بلحات فى الأيام التى لا يوجد بها موز أو برتقال

● وكذلك يقدم لكل طالب « طماطم » فى الغداء بنسبة ٢٠ ./. للخضار الطازج وبنسبة ٤٠ ./. للجاف ، وبصل بنسبة ١٥ ./. للخضار الطازج و٢٠ ./. للجاف . وجرام واحد من ماء ورد لكل عشرة طلبة فى الأيام التى تعطى لهم فيها المهلبية

● وقد استطلع « المصور » آراء بعض الأطباء فى كمية الغذاء الذى يقدم لكل طالب ، هل يحوى جميع المواد الغذائية اللازمة للجسم ، فكانت جميع الآراء التى أبديت أنها بكمياتها وأنواعها تعتبر غداء كاملا . ومع ذلك فهى لا تتكلف على الطالب أكثر من ٣٩ مليما !!



بعض الطالبات فى مدارس وزارة المعارف يتناولن وجبة الغداء التى تصرفها المدارس الأميرية لطلبتها مقابل ٣٩ مليما !

→

وجبة الغداء المدرسية لكل طالب أوطالبة ، وهى تتألف من خبز ولحم وخضار وأرز وفاكهة ، أى انها تحوى جميع المواد الغذائية اللازمة للجسم وبمقادير كافية لنموه

الكشاف اللبنانى المسلم

يحمل الى مصر تحية لبنانه ومحبته

كانت زيارة بعثة الكشاف المسلم فى لبنان لمصر هذا الأسبوع فرصة طيبة استطاعت فيها هذه البعثة أن تضيف دليلا جديداً الى أدلة الأخوة العربية الصادقة والتضامن العربى القوى . فقد نقلت الى مصر صورة دقيقة لما يشعر به اللبنانى نحو أخيه المصرى ، وستنقل عند عودتها الى لبنان ما يشعر به المصريون نحو أبناء القطر الشقيق

وقد رفعت البعثة الى جلالة الملك هدية ثمينة هى عبارة عن علبة جميلة من خشب الجوز نقش عليها شعار الكشاف المسلم فى لبنان مع الجماعة ، وزينت بأعمدة قلعة بعلبك وشارة الأرز وقد صنعت الأعمدة والشارة من خشب الأرز الخالص ، وبداخلها علمان : العلم اللبنانى ، وعلم الكشافة مطرزان على الحرير اللبنانى الفاخر



غلاف العلبة التى رفعتها بعثة الكشاف المسلم فى لبنان الى جلالة الملك عقب وصولها الى القاهرة

فى جمعية طفل المعادى

زار الكولونيل كيث قائد معسكر هكستب الأمريكى فى الأسبوع الماضى جمعية طفل المعادى بعد أن كانت قد أبدت رغبتها فى شراء بعض مخلفات الجيش فباعها لها بأسعار زهيدة جداً . وهو يرى فى الصورة والى جانبه مساعده الكولونيل روش فأمينة هانم رشاد رئيسة الجمعية وكريمتها ، وهم يشاهدون طفلة صغيرة تتدرب على أشغال التريكو فى دار الجمعية







عتاب !

عند ما وجهت الدعوة لحضور المؤتمر الطبى العربى الذى عقد أخيرا فى القاهرة رأى بعض الاطباء فى البلاد الشقيقة أن يصحبوا معهم زوجاتهم ، كمشتركات ، وهو تقليد جرى عليه الاطباء فى معظم مؤتمراتهم . ولكن كم كانت دهشتهم ودهشة زوجاتهم عندما وجدوا أن زملاءهم المصريين لم يصحبوا معهم زوجاتهم فى الحفلات التى أقيمت للمؤتمر ، وان واحدة من السيدات المصريات لم تشترك فى استقبال الضيوف وعقائلهم ، مما كان موضع التساؤل والتعليق !

دعابة !

فى حفلة الشاى التى أقيمت لممثلى الفرقة المصرية هذا الاسبوع بقصر عابدين التقى الاستاذ احمد علام بالدكتور فؤاد بك رشيد وعاتبه على انه هنأ جميع ممثلى « العباسة » ما عداه ، فأجابه الدكتور رشيد بك على الفور وهو يضحك : « مادام هارون الرشيد غاضبا عليك فأنى لا أهنئك بل لا أسلم عليك » !

وضعت ثقتها فى جويا

إن ثقتها مضاعفة .. ثقة فى نفسها وثقة فى جويا . . . تلك المستحضرات والعطور التى تعد آية فى الروعة والابداع

عطور . بودرة . أحمر شفاه

صنعت فى انجلترا

جويا

الوكيل ج . م . بنيش
٥ شارع الشواربى باشا . بالقاهرة

نظارات مرزوق
تضمن نجاحك فى القومسيون
٥٩ شارع الملكة نازلى أمام الأنتكخانة ٥٥٨٩٤

مدارس فكس للغات الحية
الاختزال
الآلة الكاتبة
المحاسبة

ايقظ الصفراء فى خلايا الكبد يبعث تعاطى الكالوميل

من وظيفة الكبد ان يفرز فى الامعاء مقدار لتر من الصفراء يوميا ، فاذا تاخر عن القيام بهذه الوظيفة توقفت عملية الهضم وفسد الطعام فى الامعاء ، فتمتلئ بالغازات ويتسبب عن ذلك الامساك وماينتج عنه من الكآبة والخمول . وحبوب كارتر هى خلاصة نباتية سهلة التعاطى ومن أعظم مزاياها انها تفرز الصفراء بغزارة . وحبوب كارتر الصغيرة للكبد تباع فى جميع الاجزاخانات بسعر ٦١/٢ قرش



مصابيح مازدا الكهربائية

MAZDA LAMPS

BTH

صنع انجلترا

الثمن

١٥	وات بسعر	١٢ قرش
٢٥	» »	١٢ »
٤٠	» »	١٣½ »
٦٠	» »	١٦ »
١٠٠	» »	٢٣ »
١٥٠	» »	٤٠ »

وصلت حديثا كميات كبيرة منها الى مصر
تباع فى جميع محلات الكهرباء

شركة طومسون هوستون البريطانية لمتد
٤٤ شارع شريف باشا ـ القاهرة
تليفون : ٥٩٥٩٣ و ٥٣٢٤٧
س. ت ٤١٩٧

حول العالم

السوق السوداء

فى برلين

لعل أكبر سوق سوداء فى أوروبا هى تلك السوق التى تنصب كل يوم خلف الاشجاريجهة « تيرجارتن » فى برلين.. فهناك يجتمع كل يوم طائفة من الالمان، وفريق من الجنود الامريكيين والروس وغيرهم

وقد ثبت ان الروس أحسن الزبائن هناك .. فانهم يدفعون أثمانا فادحة لما يشترونه من الاهالى أو من الجنود الامريكيين فمثلا يباع رطل البن أو علبة السجاير بمبلغ مائة ريال، وقطعة الصابون أو الشوكولاتة بخمسة ريالات، على ان ساعات اليد هى أثمن بضاعة هناك فان أقل واحدة منها يشتريها الجندى الروسى بمبلغ ٥٠٠ ريال، بينما يكون الجندى الامريكى الذى باعها، قد اشتراها من أمريكا بما لا يزيد على ٤ ريالات ..

ومن السهل فض تلك السوق فى لحظة لان البائعين والمشترين اذا رأوا الشرطة قادمين فروا الى الغابة المجاورة لتلك الناحية على ان السلطات تدخلت أخيرا لمكافحة هذه الحالة خشية ان تباع لوازم الجنود الامريكيين بتلك الاثمان المغرية ..

نهاية العالم!

فى صباح يوم من أيام سبتمبر سنة ١٩٣٨ استيقظ تشارلس لونج من أهالى باسادينا فى كاليفورنيا الجنوبية، واذا بيد نورانية تكتب ثلاثة تواريخ بأحرف من نور يليها رقم ١٩٤٥ ظاهرا بلا خفاء.. وأدرك الرجل ان هذا انذار بنهاية العالم بعد سبعة أعوام، وصار منذ ذلك يعظ الناس وينذرهم بقرب النهاية فلم يلب نداءه الا القليل. وأخيرا سمع، أو خيل له انه يسمع، صوتا خفيا يحدد تاريخ نهاية العالم فاذا به الساعة الخامسة والدقيقة ٣٣ بعد ظهر يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٥ وسرعان ما طبع كتابا دوريا من ٧٠,٠٠٠ نسخة ونشرها فى مختلف الارجاء، وأرسل بعضها الى أساطين الدول، يدعوهم فيها الى التأهب لنهاية العالم.. ولكن لم يستمع اليه سوى خمسين شخصا مكثوا معه فى احدى الكنائس يترقبون — بالصلاة والعبادة — نهاية العالم فى الموعد المحدد ..

على ان نذيره كان قد أحدث انزعاجا فى مختلف المدن الامريكية وصدقه كثير من السذج وانهالت الاسئلة على المراصد تسأل هل يخشى ان يصطدم كوكبان ؟

ولما انتهى الموعد، ولم يتحقق ما أنذر به، قال لمريديه : وددت لو انتهى العالم فعلا فانه مملوء بالشرور والآثام ..

جمهورية الاطفال!

تعمل حكومة النمسا الجديدة على نزع الفكرة النازية من النفوس وتنشئة الجيل الجديد نشأة ديموقراطية صحيحة. وفى سبيل هذه الغاية أعدت (جمهورية) من الاطفال فى مدينة (ايشجرابه)، وفيها يمارس الاطفال أعمال الجمهوريات ويتبعون النظم الديموقراطية، من انتخابات عامة وعقد مجلس نيابى ومناقشة واتخاذ قرارات الخ. وعلى رأس هذه الجمهورية غلام لا يزيد عمره على ١٤ سنة!

فى المانيـــا السوفيتية

بدأت الحياة السياسية تعود الى الجزء الشرقى من المانيا الذى يحتله الروس. وقد تكونت هناك أربعة أحزاب وهى الحزب الشيوعى والحزب الاشتراكى وحزب الاحرار الديموقراطيين وحزب المسيحيين الديموقراطيين ويتولى زعامة هذه الاحزاب ساسة كانوا فى عهد الحكم النازى اما مبعدين عن المانيا أو معتقلين فى السجون.

وبديهى ان الحزب الشيوعى هو أكبر تلك الاحزاب مكانة وأكثرها أنصارا، وعلى رأسه زعيم قديم من زعماء العمال يدعى ولهلم بيك، والى جانبه زعيم شاب ممتلىء قوة ونشاطا ويدعى والتر البرشت، والاثنان من أصدقاء الروس المقربين ومن ذوى الكلمة عندهم. ويصدر الحزب الشيوعى ثلاث جرائد يومية فى برلين هى أوسع الصحف انتشارا بدليل ان مقدار الورق المخصص لها يكفى لاصدار ٧٠٠,٠٠٠ نسخة بينما الورق المسموح به لصحف الاحزاب الاخرى كلها لا يتجاوز نصف هذا المقدار

على ان الحقيقة هى ان الشعب الالمانى فى مجموعه لا يبدى اهتماما كبيرا بالاحزاب ومبادئها ودعاياتها فقد مل ذلك كله منذ أوردته سياسة حزب النازى مورد التلف والهلاك، وصار الآن لا يهتم الا بغذائه وكسائه وتدفئة الشتاء المقبل..

وقد قامت فى برلين شبه حكومة المانية تحت اشراف الروس — وتتألف من ادارات — بدل وزارات — لمختلف الشؤون العامة

وأدخل الاحتلال الروسى عدة (اصلاحات) اقتصادية أهمها مصادرة جميع المزارع التى تزيد مساحة الواحدة منها على ٢٥٠ فدانا — بدون دفع تعويض لاصحابها — وتقسيمها الى مزارع صغيرة مساحة كل منها ١٢,٥ فدانا وتوزيعها على صغار الفلاحين



المذبوح الحى!

أرادت السيدة أولزن، زوجة أحد المزارعين فى جهة فروينا بولاية كولورادو بأمريكا، ان تطهى دجاجا لطعام الغداء، فأخذت ديكا سمينا من المزرعة

وأرادت ان تقطع رأسه بسكين لتفصلها عن الجسد — كما هى العادة فى ذبح الطيور هناك — فلم تقطع السكين الا نصف الرأس فانفصل المنقار والانف والعينان وبقى المخ والاوعية الدموية سليمة

وقد رقص جسم الديك كما ترقص جميع الطيور من ألم الذبح، ولكنه استمر يختلج مدة طويلة دون ان تخمد حركته. واتضح ان الديك لم تفارقه الحياة رغم قطع جزء من رأسه، بل بقى حيا ولا يزال حيا حتى الآن، وقد كبر وزاد سمنة عن ذى قبل. ويعرض الآن فى مدينة سولت ليك سيتى ليراه الجمهور مقابل رسم دخول قدره ٢٥ سنتا، وقد جنت صاحبته منه دخلا وفيرا حتى انها لما عرض عليها ان تبيعه طلبت عشرة آلاف دولار ثمنا له

جورنج والمخدرات

المعروف عن جورنج قائد قوات النازى الجوية سابقا، انه مدمن مخدرات، وقد بدأ يدمن المورفين حين كان فى الثالثة والعشرين من عمره. ولما جرح فى ثورة حانة البيرة فى ميونخ فى ابتداء الحركة النازية، ترك المورفين الى (الباراكودين) الذى هو أخف منه. ولما قبض عليه بعد استسلام المانيا وجد عنده منه ٥٠٠٠ قرص ادعى انه يزدرد منها ٢٠٠ قرص كل يوم. غير ان الطبيب الامريكى الذى أشرف على علاجه بعد أن حاول الانتحار، صار لا يسمح له الا باربعين قرصا كل يوم. وبعد حين نقص هذا المقدار الى تسعة أقراص ثم الى أربعة ثم حرمه عليه بتاتا. وهكذا يواجه جورنج الآن قضاته — باعتباره من كبار مجرمى الحرب — وقد شفى تماما من ادمان المخدرات

السلم يتأخر ربع ساعة!

طالت الحرب العظمى الثانية بمقدار ربع ساعة أكثر مما يجب! وسبب ذلك ان عسكرى المرور ديكسون ببوليس واشنجتن قبض على اثنين من ركبان موتوسيكلين لانهما أرادا ان يمرا بأقصى سرعتهما من ممر مغلق أمام المرور، وحرر لهما مذكرة بهذه المخالفة. وكان هذان الشخصان يحملان برقية وردت من المفوضية الامريكية فى برن عن عرض اليابان استسلامها على سويسرا لتقوم بالوساطة بينها وبين انجلترا والولايات المتحدة. وقد بين الرسولان المذكوران للشرطى الذى صدهما عن سبيلهما أهمية الرسائل التى يحملانها، ولكن ذلك لم يحل دون قيامه بواجبه وتحرير محضر المخالفة لهما. وهكذا تأخر اعلان السلم ربع ساعة!

بطولة بحارة

نشرت جريدة (سيدنى سنداى سن) الاسترالية نبأ عمل من أعمال البطولة قام به ستة عشر بحارا استراليا بقيادة ضابط برى اسكتلندى، ففى أحد أيام سبتمبر سنة ١٩٤٣ أبحروا فى زوارق من أحد موانىء استراليا الغربية وقد ارتدوا ثيابا كالتى يلبسها أهالى جزر الملايو وصبغوا وجوههم بطلاء يميل الى الصفرة. ولما صادفتهم بارجة يابانية فى عرض البحر حسبتهم من الملايو فتركتهم يمضون فى سبيلهم. وهكذا وصلوا الى ميناء سنغافورة تحت جنح الظلام واستطاعوا ان يضعوا ألغاما فى قيعان ست بواخر يابانية محملة بالبضائع والذخائر، ثم ابتعدوا عنها ووقفوا بقواربهم بعيدا ينتظرون، واذا بانفجار هائل يحدث فى تلك السفن فيغرقها ويبدد كل ما تحمله. وعندئذ عادوا كما جاءوا مستترين بالظلام بعد ان قطعوا زهاء ٥٠٠٠ ميل فى رحلتهم الجريئة

أجود الأطعمة تصل الى منزلك

التوفيقية ت ٤٥٤٦٠
الزمالك ت ٤٧٥٢٣
سليمان باشا ت ٥٩٠٥١
٥٩٠٥٢
مصر الجديدة ت ٦٠٩٤٤
المعادى ت ٨٠-٢٢٤
٨٠-٢٢٥
الاسكندرية ت ٢٨٦١٣
٢٨٦١٤
٢٨٦١٥
بورسعيد ت ٢٣٠٠
اسماعيلية ت ٢٣

FROSTED FOOD

من شركة المأكولات المثلجة

The FROSTED FOOD Stores

فكر وكن بعيد النظر!

تعد الصناعة الآن الخطط التى ستنفذ بعد الحرب.. فماذا قررت بصدد مستقبلك؟

ان كان عملك الحالى سينتهى بانتهاء الحرب فعليك اغتنام الفرصة السانحة بقراءة « فرص فى الأعمال التجارية » الذى يرشدك الى أن تهىء نفسك الى عمل دائم وبمرتب حسن سواء فى الحرب أو فى السلم. وهذا الكتاب الثمين المرشد الى طريق النجاح يلخص لك برامج الجامعة المعترف بها والدبلومات الفنية فى جميع فروع التجارة لشهادات B. Com., and A.C.C.A. الخ وامتحان معادلة لندن « ماتريكيوليشن » مهما كان سنك أو مركزك يمكنك استغلال أوقات فراغك لضمان مستقبلك وفى مقدورك الحصول على نسخة بالمجان من هذا الكتاب الثمين عند طلبها من : المعهد البريطانى للعلوم التجارية والمحاسبة

200 PAGES Free!

BRITISH INSTITUTE OF COMMERCE AND ACCOUNTANCY
(Near East) Ltd.,
Dept. W.C.I., Union-Paris Building., Avenue Fouad, CAIRO
Dept. W.J.C. 1, Sansur Building, JERUSALEM







السوق السوداء
وكيف لعبت دورها في حياتنا الاقتصادية وفي حياة كل بيت وكل فرد

ستوديو مصر يقدم
عقيلة راتب
عماد حمدي
زكي رستم
عبد الفتاح القصري
محمد كمال المصري
محمد توفيق
في
السوق السوداء
ثريا حلمي . السيد بدير . حسن كامل
تأليف وإخراج كامل التلمساني
من الاثنين القادم
بسينما ستوديو مصر



القتلة النائمون !

أثبت العلم الحديث أن المشي أثناء النوم مرض عصبي يقوم المصاب به — بوحي من عقله الباطن — بأعمال خارجة عن ارادة «العقل الواعي» الذي يظل مستغرقاً في سبات عميق.. والى القارىء بعض أمثلة من أعجب ما يقوم به المصابون بهذا المرض من جرائم وهم لا يشعرون !

البوليس السري القاتل

كان روبير لدرو من أشهر رجال البوليس السري الفرنسي . وقد أجهد نفسه في حل المعضلات الجنائية حتى احتاج الى اجازة ، وراح يقضيها في بقعة هادئة بميناء الهافر . وفي احدى الليالي نام نوما عميقا ، ولما استيقظ صباحا عجب اذ وجد جواربه مبللة بالماء ، وكان قد اعتاد النوم لابساجوارب في قدميه للتدفئة




وبينما هو يسائل نفسه عن سر ذلك البلل في جواربه ، وصلت اليه برقية من رئيسه في باريس ينبئه فيها بأنه وجدت جثة عارية لقتيل كان على ما يظهر يسبح في البحر عند منتصف الليل ، وذلك في « سانت ادرس » التي لا تبعد الا قليلا عن الهافر حيث يصطاف لدرو . وكلفه الرئيس ان يساعد البوليس المحلي في كشف معميات هذه الجناية

ذهب (لدرو) توا الى سانت ادرس وعلم ان الجثة لشخص من باريس يدعى أندريه مونيي وانه كان يستحم في البحر ليلا فأطلق عليه الرصاص . واتضح بالبحث انه لم يكن له أعداء وانه كان قليل الاختلاط بالناس ولم يكن غنيا بل كان تاجرا بسيطا من آلاف أرباب الدكاكين في باريس

ولما سأل لدرو عن آثار لقدمي القاتل قال رجال البوليس المحلي ان هذه الآثار لا قيمة لها لان القاتل كان يلبس جوارب في قدميه . وظهر من غلاف الرصاصة ان القاتل استعمل في جنايته مسدسا من طراز (لوجر) وهو نوع شائع من المسدسات حتى ان لدرو نفسه كان مسدسه من هذا النوع

وبعد ان وقف لدرو على هذه المعلومات التي لا تكاد تفيده شيئا في معرفة سر الجريمة ، عاد الى الفندق الذي ينزل فيه وأخذ يفحص صور آثار قدمي القاتل ، أو بالاحرى آثار جواربه ..

وما كان أشد دهشته وذعره حين وجدها مطابقة تماما لآثار قدميه حين يمشي على رمل مبلل بجواربه ! وقد لفت نظره الى ذلك ان آثار القاتل تدل على ان قدمه اليمنى تنقص أصبعا ، وكذلك قدم لدرو نفسه . وهذه الظاهرة حفزته الى ان يقارن بين آثار قدمه وآثار قدم القاتل فوجدها واحدة !

وعلى ذلك سافر الى باريس دون ابطاء وذهب الى رئيسه يقول له :

« لقد عرفت القاتل وعندي الدليل ! اني أنا الذي قتلت أندرية مونيه ! » .

ووضع صور آثار قدم القاتل وآثار قدمه هو على المنضدة والى جانبها مسدسه من طراز لوجر وفيه رصاصة ناقصة

واتضح ان روبير لدرو كان ممن يمشون في نومهم ، وانه خرج من الفندق وهو نائم وذهب يتريض على شاطىء البحر فلما وجد ذلك الشخص الذي يستحم أطلق عليه رصاصة وأرداه قتيلا ثم عاد الى الفندق وواصل نومه في سريره دون ان يدري انه ارتكب تلك الجناية الفظيعة

ولما قدم الى المحاكمة شهد الاطباء الاخصائيون في الامراض العصبية بأن المصابين بمثل هذا المرض العصبي يمكن ان يظلوا نائمين ولا يوقظهم صوت اطلاق مسدس . وعلى ذلك صدر الحكم بتبرئته

ومنذ ذلك أحيل الى المعاش ومضى بقية حياته تحت الرقابة في بيت منفرد بمزرعة نائية . وقد عاش كذلك خمسين عاما حتى مات أخيرا وقد بلغ من العمر ٨٥ سنة

قاتل زوجته

كان فرانسيس ستوكويل يعيش مع زوجته عيشة هادئة وهو قانع بدخل يرد اليه بانتظام من بعض أملاكه

ولكنه كان مصابا بذلك المرض الخفي الوبيل ، مرض المشي في خلال النوم

وفي احدى الليالي كان نائما مع زوجته . فقام وقتلها في أثناء نومها ثم قطع جسمها اربا

ولما استيقظ في الصباح ورآها على هذه الحالة اشتد به الذعر وأبلغ البوليس وسرعان ما اتضح من التحقيق انه هو القاتل . ولما جوبه بذلك وعلم انه قتل زوجته المحبوبة وهو نائم ، فقد عقله توا فأدخل مستشفى للامراض العقلية

النائم المنتحر

كان جون كروك مهندسا من المهندسين البارعين في مدينة دنفر بولاية كولورادو بأمريكا . وفي احدى الليالي كان مستغرقا في نومه واذا به يقوم وهو نائم فيتناول سكينا ويطعن نفسه أربع طعنات شديدة في بعض المقاتل . ثم آوى الى سريره من جديد وهو غارق في بحر من الدم . فاستيقظت زوجته مذعورة . ولما أيقظته قال لها ، وهو بين الحياة والموت ، انه



رأى في نومه انه محاط بأعداء كثيرين ، وان روحا شريرة أوحت اليه بأن يقتل نفسه فرارا منهم ، ومن ثم فعل بنفسه ما فعل

والعجب ان الطعن بالسكين ، والدم المراق ، والالم الشديد ، كل ذلك لم يوقظه من نومه ، حتى أيقظته زوجته .

سارق نفسه

المستر هنري شاسي موظف ببريد بوستن اشتهر بالصدق والامانة . وكان يحمل الخطابات المؤمن عليها في القطارات بين بوستن وبعض المدن الاخرى . وفي أحد الايام أخطر رؤساءه — بين الجزع

(البقية على الصفحة التالية)





لا غنى لكل بيت مصري عن «زمبوك»
المرهم الملطف لآلام الجروح

في علبة محكمة ، سهلة المناولة ، تجد مرهم «زمبوك» مشتملا على جميع العناصر اللازمة للاسعافات الأولية ولعلاج أمراض الجلد . هذا الدهان العشبي المشهور يخفف القروح ويبرئها . ويزيل الحكة والالتهابات الجلدية ويمتص السموم ويقضي على جراثيم الأمراض ويساعد على انماء بشرة جديدة سليمة ويعتبر «زمبوك» أعظم دواء يركن اليه لآلام القدم والساقين والاكزيما والقرح وأمراض جلدة الرأس والجروح والحروق الخ

اشتر علبة منه اليوم !



الوكلاء الوحيدون للقطر المصري :
و. ا. لانكاستر — ص. ب ١١٩٠ القاهرة

لاشك انه ليس هناك من يهتم بالتجميل قدر نجوم هوليوود الساحرات ، فطبيعة عملهن تقتضى ... وجوههن المغرية ... صابون لوكس ... فقدورك أنت أيضاً الاستمتاع ... التجميلية. وسوف تنال اعجابك ... المنظفة الرقيقة وطريقته الفذة فى المحافظة على نعومة الجلد وصفائه

سيعود قريبا
صابون التجميل الذى تستعمله نجوم السينما

تستعمل ريتا هيوارث (كوكب كولومبيا) كما تستعمل تسعة أعشار نجوم هوليوود صابون لوكس للتواليت فى المحافظة على جمال بشرتها

صابون لوكس للتواليت
تستعمله تسعة أعشار نجوم السينما

X-LTS 675-814
A LEVER PRODUCT

والبكاء — انه ضاع منه مظروف لبنك فيدرال رزرف يحوى ٣٠٫٠٠٠ ريال من ورق البنكنوت

ولما أخذ رجال البوليس السرى فى التحقيق اتضح لهم انه لا يمكن ان يكون السارق غير هنرى شانسى نفسه ، وانه انما تظاهر بالجزع لفقد ذلك المبلغ لكى يخفى جريمته ويلصقها بلص مجهول لا وجود له

واتفق ان طرق اذن أحد المحققين كلمة بدرت من أحد زملاء المتهم فى البريد ، وكان يتفكه عليه بأنه اعتاد ان يمشى فى نومه حين كان طالبا معه فى احدى الكليات

وانتظر ذلك المحقق حتى استغرق شانسى فى نومه ليلا فذهب وأخذ يوجه اليه أسئلة شتى وهو نائم فيجيب عليها شانسى اجابة صحيحة دون ان يستيقظ . وقد سأله عن المظروف المختفى فأجاب بأنه خبأه فى بئر عينها بأحدى الجهات . ثم خرج مع المحقق — ولا يزال نائما — حتى وصل الى تلك البئر وأخرج منها المظروف المفقود !

فاتن أهلها

(جو آن كيجر) فتاة حسناء فى السادسة عشرة من عمرها من أهالى كنتكى فى أمريكا ، حلمت ذات ليلة ان اللصوص اقتحموا بيتها وأخذوا يقتلون كل من فيه ، فقامت من سريرها وهى لا تزال نائمة ، وتناولت مسدسين بكلتا يديها ، وأخذت تطلقهما فى الظلمة الحالكة ، وهى تحسب انها تقتل اللصوص الداهمين . واذا بها قد قتلت أباها ، وأخاها الصغير البالغ من العمر ست سنوات ، وجرحت والدتها برصاصة فى فخذها

ولما قدمت الى المحاكمة ، أثبت محاميها انها مصابة بمرض المشى أثناء النوم ، وأنها كثيرا ما كانت ضحية كابوس شديد قبل تلك الحادثة المروعة

العلاج لا الحجز

هذه وقائع رهيبة كانت من آثار مرض المشى أثناء النوم . ويرى الدكتور ورنر وولف أستاذ الامراض العصبية بجامعة كولومبيا ، ان المصابين بهذا المرض لا ينبغى حجزهم ، ولكن يجب ان يعالجوا حتى يشفوا من ذلك المرض . وقد اقترح بعض العلماء ان يسلط على هؤلاء المرضى أثناء نومهم شعاع غير منظور ، تبعثه خلايا كهربائية متصلة بجرس ، فاذا انحرفوا عن ذلك الشعاع وأخذوا فى المشى وهم نائمون ، دق الجرس لانذار من فى البيت غير ان الدكتور ورنر وولف لا يرى ذلك وانما ينصح بالعلاج بواسطة التحليل النفسى والتنويم المغناطيسى والايحاء ومثل ذلك من طرق العلاج النفسانى الحديث

فى عالم التأليف

الالحاد فى الاسلام

والانساب المختارة

هذان الكتابان من سلسلة الكتب التى تصدرها مكتبة النهضة المصرية للاستاذ عبد الرحمن بدوى مدرس علم النفس والفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول

والاول عن الالحاد فى الاسلام ، وهو الحلقة الثانية من سلسلة الدراسات الاسلامية التى يقوم بوضعها وترجمة بعضها وقد تناول فى هذا الكتاب تاريخ الالحاد فى الاسلام وتكلم عن الملحدين وطوائفهم . والكتاب الثانى قصة مترجمة عن الالمانية للفيلسوف الالمانى جيته . وهذه القصة قرينة « آلام فرتر » فى ان كلتيهما قصد بهما التعبير الفنى عن تجربة غرامية عنيفة ، فكلتاهما كما قال المترجم تنفيس شعرى لقلب مثخن بجراح الحب . غير ان بينهما من الفارق الضرورى ما لا بد ان يقع بين جبلة الشاب المتوثب ، وجبلة الكهل الذى خبر الدنيا وعرف أحوالها ، فامتلأت نفسه من حكمة الحياة فصار يقدر العواطف بقدرها المتزن ، ويعنى بالمسائل العلمية . والقصة فى ستة عشر فصلا وقد نقلها الاستاذ بدوى بأسلوب عربى سلس ، وبروح قوية تدل على تضلعه فى اللغة الالمانية والعربية

الامير حيدر

تأليف الاستاذ ابراهيم جلال بك

هذا كتاب من نوع جديد فى التاريخ المصرى وضعه الاستاذ العالم الجليل ابراهيم جلال بك المستشار السابق . وهو يصور تصويرا فنيا دقيقا حياة المجتمع المصرى فى الثلثمائة سنة التى حكم فيها المماليك . وقد ضمن هذا الوصف كله قصة واحدة فى عصر السلطان قايتباى ، واختار لها أسلوبا طريفا على نسق الف ليلة وليلة ، ولكنه يمتاز بجمال عبارته ، ونقائها وسموها عن أسلوب العامة والسوقة من الكلام

وقد قال المؤلف : « وانه ليطيب لى ان أشير الى دولة المماليك التى منها ذلك الملك والى منزلتها السامية بين الدول الاسلامية بمصر وسائر بلاد الشرق فقد حكم ملوكها مصر وسوريا قرابة ثلاثة قرون من سنة ١٢٥٠ م الى ١٥١٦ م . ونبغ فى أيامهم كثير من العلماء فى الادب والتاريخ والفقه والطب والهندسة ممن يضيق النطاق القصصى عن استيعابهم تفصيلا

« وكانت مصر فى أيامهم الزاهرة محط رحال التجارة بين آسيا وأوربا . . وكانت القاهرة أجمل مدائن الشرق . . »

وقد قسم هذه القصة الى ثلاثة وعشرين فصلا حوت كل طريف من أخلاق المصريين وعاداتهم وتقاليدهم فى ذلك الزمن يعتبر من أغنى الازمان بالحياة الاجتماعية الزاخرة بالرخاء والترف والعجائب

المصور
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام —/١٣/١ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية



مدارس نل للغات الحية
دروس خصوصية وعمومية
فصول خاصة بالسيدات
٢٧ شارع قصر النيل

كينا لابيس الحديدية
تعطيكم الصحة والقوة والانشراح الدائم
اوكاف دى كورينتوس
ب . م . كومباروس
بمصر والاسكندرية
حائز على الميداليات الذهبية من بلجيكا ١٩٣٧ باريس ١٩٣٨ معرض باريس ١٩٣٩

إنها لحقيقة واقعة فان كمية توزيع الفرو كينا لابيس الحديدية قد زادت مقطوعيتها مائة فى المائة عن السنة الماضية وذلك بفضل تقدير محبى هذا الصنف الفريد فى نوعه

FERRO-CHINA
B. M. COUMBAROS - LE CAIRE

مطلوب
أعداد ومجموعات قديمة من مجلات « الهلال » و « المصور » و « الاثنين » و « الاجماع »
المخابرة كتابة مع :
دار الهلال — بوستة عمومية

اجعلى .. من مستحضرات
تمارا
شعار التجميل .. فى منزلك

بودرة الوجه تمارا



تمارا ليمتد
لندن مصر نيويورك



مصلحة الاملاك الاميرية

تشهر للبيع بالمزاد العلنى والشروط الموضوعة لذلك عدد ٢٤ مهر ذكور وذلك بالجلسة العلنية التى ستعقد بالجمعية الزراعية الملكية بالقاهرة فى يوم الجمعة الموافق ٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ ابتداء من الساعة العاشرة افرنكي صباحا . فعلى من يرغب الشراء الحضور فى الموعد والمكان المذكورين ومن يرسو عليه المزاد يدفع كامل الثمن فوراً . وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الأسباب

٤٥٣٠



انها لفرحة حقاً أن نحلم بالأشياء الخفية التى اعتدنا التمتع بها يوماً وستعود الينا ثانية فى القريب العاجل . وبالأخص ماء كولونيا اتكنسون . لقد أصبح ميعاد ظهورها قريباً جداً ولا تلبث أن تحتل مكانها السابق على طاولة زينتك

ATKINSONS
GOLD MEDAL
Eau de Cologne

X-AEC 77-814
ATKINSONS OF OLD BOND STREET, LONDON, ENGLAND

اجعل اسنانك فى الصباح وفى المساء لامعة جذابة
باستعمال
جيبس
Gibbs
DENTIFRICE
GD 101-296A
D. & W. GIBBS LTD., LONDON, ENGLAND

لفتات ملكية في يوبيل بنك مصر

كانت ادارة بنك مصر قد وجهت الدعوة لحضور يوبيله الفضى الى مائتى مدعو من الامراء والوزراء ورجال الاقتصاد وأعضاء مجالس ادارات الشركات والصحفيين ، ومعهم عشرون موظفا من موظفى بنك مصر . وقد روعى فى ذلك عدم اتساع أبهاء البنك لاكثر من هذا العدد . وفجأة فى صباح يوم الحفلة أبلغت الى القائمين بالامر فى البنك رغبة ملكية فى ان يدعى جميع موظفى البنك ، لان العيد عيدهم قبل غيرهم ! وفى ساعات قليلة – بين الحادية عشرة صباحا والثانية بعد الظهر – عملت الترتيبات من جديد ، وقفز عدد المدعوين الى الالف . وكان لهذه اللفتة الملكية أثرها فى نفوس موظفى البنك ، وتجلى صداها فى هتافاتهم المدوية واستقبالهم المنقطع النظير

الملك الاقتصادى

وأثناء تناول الشاى سأل جلالة الملك عن الموظفين الذين عاصروا البنك من يوم انشائه ، وما زالوا يعملون به حتى الآن – أى الذين أمضوا فى خدمته ٢٥ سنة ، فاستدعوا للمثول بين يدى جلالته وكان عددهم سبعة أشخاص . وقد تفضل جلالته فصافحهم ثم سأل الدكتور عفيفى باشا : « ماذا عملت لهم يا حافظ باشا ؟ » فأجاب « الامر ما يرى مولاى ! » فقال جلالته « يصح ان يعطى كل منهم خمسة أسهم من أسهم البنك ، وان يستمر هذا النظام سنويا ، فكل من يتم فى خدمة البنك ٢٥ سنة يأخذ خمسة أسهم ، الى ان يصبحوا أصحاب نسبة كبيرة من أسهمه » وهنا تعالى هتاف الموظفين « ليحى الملك الاقتصادى » ! فكان هتافا جديدا ، وكانت فرحة عظيمة بهذا التوجيه السامى الكريم

مشاهدات وملاحظات

– ظل معالى مكرم باشا ومعالى حافظ رمضان باشا طول الوقت متلازمين

– لم يكن سعادة فؤاد سلطان بك بين الموجودين مع انه أحد مؤسسى البنك .. ولا ندرى هل أهملت دعوته ، أو دعى وحال عذر دون حضوره ؟!

– قصد جميع موظفى البنك الى القصر عقب الزيارة الملكية لشكر المليك على تفضله بالامر بدعوتهم للحفلة .. ولالتماس ان توضع الحفلة التى اعتزموا اقامتها بأسهم تحت الرعاية الملكية

– سبق ان شرف جلالة الملك بنك مصر بزيارة مفاجئة فى العام الماضى كان لها أحسن وقع ، وقد صعدت أسهم البنك فى أثرها . وكان حسن الطالع ان صعدت هذه الاسهم فى الاسبوع الماضى أيضا عقب الزيارة الملكية



جلالة الملك يتناول المرطبات ويتحدث الى الدكتور حافظ عفيفى باشا مدير البنك بعد انتهاء الحفلة



الفاروق ، راعى النهضة الاقتصادية ، أمام تمثال مؤسسها الأول ، المغفور له طلعت حرب باشا ، الذى تفضل جلالته بازاحة الستار عنه أثناء الحفلة ، وقد ظهر إلى يسار جلالته الدكتور حافظ عفيفى باشا واسماعيل تيمور باشا وبعض رجال القصر وكبار موظفى البنك وشركاته



صاحب الجلالة يتحدث إلى بعض الضيوف اللبنانيين أثناء الحفلة . وقد ظهر منهم معالى حميد فرنجيه ، والشيخ خليل الخورى نجل فخامة رئيس الجمهورية ومعهم حافظ عفيفى باشا

الملك يكرم الفن والفنانين

للفاروق أياد على الفن والفنانين تتلاحق وتتوالى . فلما كان الأسبوع الماضى تفضل جلالته فدعا أنصار الفن ومعهم الفنانات والفنانين إلى حفلة شاى فى قصر عابدين ، لمناسبة نجاح رواية « العباسة »

ولما أشرقت طلعة المليك أخذ إسماعيل تيمور باشا يقدم لجلالته المدعوين ، مبتدئاً بعزيز أباظة (بك) مؤلف الرواية فقال له جلالة الملك « مبروك يا باشا » فأهوى سعادته على يد المليك يقبلها ، فقال جلالته مرة أخرى « مبروك يا عزيز باشا » !

□

وفى أثناء تناول الشاى كان جلالته يتحدث عن التمثيل ، ويخاطب الممثلين والممثلات ويستفسر عن الأدوار التى مر بها التمثيل ، وكيفية تكوين الفرقة المصرية .. وقد ذكر جلالته الأستاذ عبد الحميد عبد الحق فقال : « أنا أعرف أن له يداً مشكورة في تدعيم هذه الفرقة »

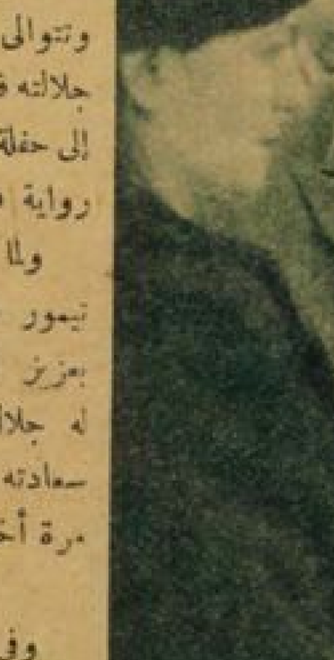
وتكلم جلالته مع عزيز أباظة باشا عن روايته القادمة وقال له : « يجب ألا تقل عن العباسة ، ويحسن أن تختار لها موضوعاً يظهر الحضارة العربية فى عصر الأندلس لتكون مصداقاً لما جاء فى التاريخ من أن الحضارة الأوروبية كانت قبساً من حضارة الأندلس »

وداعب جلالته المؤلف وقال له : « أنا خايف انك تنام بعد أن أصبحت باشا . فتح عنيك كويس ! »

□

وخاطب جلالته الممثلين فقال لهم : « يجب أن تعلموا أنكم تؤدون عملا وطنياً فالتمثيل من أرقى الفنون . وحضارة الأمم تقاس بمدى ما بلغت فيها الفنون من رقى ، وان عليهم أن يعملوا على هذا الأساس

ثم أضاف جلالته : « ويجب أن تقوموا برحلات الى الأقطار الشقيقة لتعرف ما وصلتم اليه ، ولتتبادلوا مع أبنائها الزيارة والثقافة الفنية »



حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق يتصدر مائدة الشاى بين ضيوفه من أقطاب الفن والمسرح المصرى . وقد ظهرت إلى يمين جلالته السيدة زينب صدق الممثلة المعروفة ، وإلى يساره الدكتور محمد صلاح الدين بك وبعض ممثلات الفرقة